مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

https://mkas.journals.ekb.eg

الترقيم الدولي للطباعة الترقيم الدولي اون لاين

2735-5934 2735-590X

إدارة المنزل والمؤسسات

المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن وعلاقتها بالحالة المزاجية للمسن

سمحاء سمير، نهى عبد الستار، مريم مجدي، سارة القليني

قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

نوع المقالة

بحوث اصلية

المؤلف المسئول

مريم مجدي

mariam.magdy.rashed@gmail.com

الجوال0482233088 2+:

DOI:10.21608/mkas.2023.233217.1249

الاستشهاد الي:

سمير واخرون، 2024: المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن وعلاقتها بالحالة المزاجية للمسن. مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد ٣4 (العدد الثاني) الصفحات من 407-441

تاريخ الاستلام: 31 أغسطس 2023

تاريخ القبول: 20 ديسمبر 2024

تاريخ النشر: 1 ابريل 2024

الملخص العربى:

تهدف الدراسة بصفة أساسية إلى تحديد طبيعة العلاقة بين المحفزات الحسية للتصميم الداخلى لمؤسسات كبار السن بمحاورها الأربعة (المحفزات البصرية، المحفزات اللمسية، المحفزات الشمية، المحفزات السمعية)، والحالة المزاجية للمسن ببعديها (الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية، الحالة المزاجية "العواطف" السلبية)، حيث تم إعداد وتقنين استبانة عن المحفزات الحسية فى التصميم الداخلى لمؤسسات كبار السن، واستبانة عن الحالة المزاجية للمسن، وتم تطبيق الاستبانة على عينة من المسنين داخل مؤسسات كبار السن تم اختيارها بطريقة صدفية غرضية مكونة من 150 مسن ومسنة من محافظتى المنوفية والغربية، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين استبانة المحفزات الحسية واستبانة الحالة المزاجية للمسن، عند مستوى دلالة (0.01)، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين ذكور وإناث المسنين فى بعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية عند مستوى دلالة (0.001) لصالح الإناث، ويوصى الباحثون وزارة التضامن الاجتماعى بضرورة دعم المؤسسات بالتسهيلات والصلاحيات لكى تقوم بمسؤولياتها الاجتماعية وتطويرها تجاه مشكلات الفئة من المجتمع المرتبطة بهم، توظيف الخامات المتنوعة بشكل علمى وعملى من قبل المصمم الداخلى فى التصميم العاطفى للبيئات داخل دور كبار السن مما يعمل على زيادة شعور المسنين بالراحة ويحسن من سلوكهم وذلك بسبب دور هذه الخامات فى تحفيز الاستجابات لدى المسنين ورفع جودة التصميم الداخلي للبيئة وظيفيا وجماليا.

الكلمات الكاشفة: المحفزات الحسية، التصميم الداخلي، مؤسسات كبار السن، الحالة المزاجية، المسنين

مقدمة البحث:

يعُد موضوع المسنين من القضايا الإنسانية والاجتماعية متعددة الجوانب والأوجه التي فرضت نفسها على مر التاريخ وازداد الاهتمام بها أكثر في الوقت الراهن من قبل جميع المجتمعات، وقد أخذ مكانا بارزا في البحوث والدراسات العلمية في السنوات القليلة الماضية حتى أضحى من موضوعات الساعة التي تستدعي الاهتمام بهذه المرحلة العمرية الحساسة جدا والتي يجب أن ينادي بها المختصون في العلوم الاجتماعية والإنسانية للتفكير في مختلف الجوانب والصيغ المتاحة لرعاية المسنين (شيماء محمد، 2021).

فالمسنون ثروة بشرية لأي مجتمع فهم يمثلون النضوج وغزارة الفكر وثراء نتيجة حصاد السنين وخبرتهم الذاتية مع الآخرين ومع الحياة فيجب توجيه الاهتمام الكافي لهم ورعايتهم فيصبحوا قوة منتجة وليست فئة معزولة (نورة الزهراني، 2014). وأن يظل المسنون قادرون على استثمار إمكانياتهم وقدرتهم على العطاء (عبد اللطيف عفيفي،2005). ولذا أصبح موضوع رعاية المسنين من قضايا الساعة التي تحظى بالاهتمام، وأصبحت الكثير من الدول في العصر الحديث تقدم برامج متنوعة من الرعاية الاجتماعية لمواطنيها وسكانها من المسنين، بهدف تحقيق عدل اجتماعي، وتوفير

خدمات لهذه الفئة من فئات المجتمع؛ باعتبار أن ذلك من معايير رقي وتقدم ونهضة المجتمعات (حماده عثمان، 2014).

فيعرف المجتمع المصري بالترابط وأن له عادات وتقاليد وثقافة اجتماعية راسخة تميزه، ومع التقدم بشتى نواحي الحياة، ظهرت ثقافات انعكست وأثرت بصورة مختلفة أدت إلى التغير في طبيعة ونمط الحياة داخل المجتمع المصري، منها ثقافة دور المسنين. فأنشأت الدولة العديد من الدور الخاصة برعاية المسنين تحت رعاية الشؤون الاجتماعية حيث بلغت النسبة المئوية لعدد كبار السن الموجودين بمؤسسات رعاية المسنين 88.9% (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، 2017). وتم إنشاء لأول مرة بمصر عام 1900 أول دار مسنين مصرية، ثم بعد ذلك وفي عام 1960 وضمن خطة التنمية الأولي أنشأت وزارة الشؤون الاجتماعية مؤسستين للمسنين إحداهما بالقاهرة وهي دار الصفا بمصر الجديدة والأخرى بالإسكندرية وهي دار الهداية بباكوس ثم توالي بعد ذلك إنشاء هذه المؤسسات حتى وصل عددها عام 1998 م إلي 54 مؤسسة موزعة علي محافظات مصر وإن كان للقاهرة والإسكندرية النصيب الأكبر منها والذي يصل إلي 70% من عددها، وكانت أول دار مسنين يونانية بمحافظة الغربية عام 1970 تقدم خدماتها علي أسس دينية وظائفية للجالية المصرية اليونانية بمصر(سمير منصور، 2002)، فقد بلغ عدد مؤسسات رعاية المسنين 154 مؤسسة عام 2020م على مستوى الجمهورية، بلغ عدد المنتفعين بها 2944 مسن، وبلغ عدد المسنين المشتغلين مليون مسن بنسبة 14.3٪ من إجمالي المسنين (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء،2021). وتتنوع احتياجات المسنين وتختلف ضمن أربعة أصناف رئيسية وهي الاحتياجات الاقتصادية، الصحية، النفسية، والاجتماعية، فمن أبرز الاحتياجات الاقتصادية للمسن أن يكون قادراً على الإنفاق على نفسه، فهو شخص غير قادر على العمل وكسب الأموال، كما يحتاج المسن إلى احتياجات طبية كونه إنساناً نظراً لكثرة الأمراض والاعتلالات، أما الاحتياجات النفسية والاحتياجات الاجتماعية فهما من أهم احتياجات المسنين وهما أيضا يكملان بعضهما البعض (إبراهيم رجب،2002).

ومن المعطيات الهامة لتلبية احتياجات المسنين المباني الملائمة لهم والتي تساعدهم على مزاولة أنشطتهم اليومية، كإعداد الطعام والوجبات وتسهل القيام بالأعمال المنزلية، وتوفر لهم الحماية من المخاطر الداخلية والخارجية التي يتعرضون لها، ويكون المبنى صالحاً من الناحية الهندسية "التصميمية" وتوزيع الأثاث والفراغات بحيث يراعي مستخدمي الكراسي المتحركة وكذلك الذين يستخدمون العكازات والمشايات والأجهزة التعويضية (سكينة باصبرين، 2012). فقد روعي في تصميم دور رعاية المسنين توفر الحياة المماثلة لحياة الأسرة ومنح المسن نوع من الاستقلال في المعيشة وتوفير سبل التواصل بالبيئة مع العمل على تهيئة وسائل الترويح والثقافة المناسبة (سليم أبو عوض، 2008).

وتوصلت البحوث لوجود استراتيجيات تصميمية تساعد علي السيطرة والتحكم في بيئة دور المسنين يجب أخذها في الاعتبار عند عمل التصميم، تمثلت تلك الاستراتيجيات في تعزيز القدرة علي ربط الأشياء، وذلك لتفعيل الحواس (الإدراك الحسي)، وتحفيز مقدرة المسن علي خلق الخريطة الذهنية لمحيطه المادي باستخدام عوامل تصميمية كتحديد مواقع معالم بارزة ذات صلة من الناحية الثقافية أو معالم مائية أو نباتية بالمناطق الرئيسية لدعم التوجه والعثور علي المسار في دور الرعاية واستخدام المعالجات التي تقوي ذاكرة المسن كالترقيم للفراغات وتمييز الألوان لأبواب وغرف المقيمين ووضع العلامات أو الخرائط في مواقع عامة واستخدام تذكارات مهمة خارج غرف المقيمين وكذلك الإضاءة وهي أبرز سبل الوصول للطريق وتعتبر ذات أهمية في فضاء الدخول والخروج وصالة التواصل الاجتماعي واستخدام النوافذ في الممرات الطويلة لمساعدة المسنين علي الاستدلال علي الطريق والاستفادة من الإضاءة الطبيعية (محمد إبراهيم وشمائل محمد، 2015).

ومحفزات التصميم الداخلي الحسية داخل الفراغ السكنى الداخلي تؤثر على مجموعة العواطف المكونة للحالة المزاجية للفرد، فيتصل الفرد بالبيئة المحيطة ويستشعر مكوناتها وعناصرها من خلال حواسه والتي تقوم بإرسال إشارات للعقل والذي بدوره يقوم بتفسيرها وتكوين عاطفة محددة وتحديد إذا ما كانت إيجابية أو سلبية، وتصنف المحفزات الحسية للتصميم الداخلي إلى محفزات بصرية، محفزات لمسية، محفزات سمعية، محفزات شمية، ومن خلال التصميم الداخلي يمكن تعزيز العواطف الإيجابية للفرد من خلال إحداث تناغم بين هذه المحفزات بهدف تكوين تجربة عاطفية إيجابية لدى الفرد تخلق له حالة مزاجية جيدة داخل الفراغ السكني (Asma Naz & et al, 2017). فالعواطف تمثل كياناً رئيسياً في توجيه حياتنا وتوليد دوافعنا وهى مصدر معارفنا بالمواقف التي نخبرها ونحياها وعلاقاتنا التي نكونها (صبحي شرف ومحمد الدمرداش، 2017)، ويمكننا الاعتماد على إثارة العواطف لإحداث تحفيز إيجابي أو سلبي باستخدام المحفزات الحسية للتصميم الداخلي، وتحديد رد فعل الفرد تجاه البيئة الداخلية السكنية سواء بالانجذاب أو النفور من خلال تحفيز عواطف محددة بصورة متتالية يمكنها تشكيل الحالة المزاجية المناسبة لكل فراغ داخلي، فتنقسم

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

العواطف إلي نوعين إما أن تكون إيجابية مثل الفرح والامتنان أو تكون سلبية مثل الغضب والذنب، لأن العواطف لا يمكن أن تكون محايدة، وعندما تنقسم العواطف إلى إيجابية وسلبية فيعتبر هذا تحديد للحالة المزاجية، لأنه يمكن النظر إليها بصورة عامة وليست فردية كل عاطفة على حدة (Amany Hendy& Nehal Zahra, 2018).

مشكلة البحث

أصبحت قضايا المسنين محل الاهتمام والدراسة، وضرورة ملحة تفرضها طبيعة العصر الحديث الذي يتميز بارتفاع متوسط الأعمار، فنتيجة للتطورات الطبية تزايد فئة المسنين في كثير من المجتمعات، ومع التقدم في العمر يصاحب المسن بعض التغيرات الجسمية والاجتماعية والنفسية، ومع انتقال وظائف الأسرة إلى مؤسسات أخرى تقوم بدورها نتيجة التغير في نمط الأسرة، فلا يجد المسن من يتفرغ لرعايته مما أدى إلى ظهور الحاجة لمؤسسات كبار السن، وانطلاقاً من أهمية وحساسية مرحلة المسنين وما تتطلبه من تقديم الرعاية اللازمة بكافة صورها وتحقيق متطلبات الحياة اللائقة وتوفير كافة الاحتياجات التي تكفل لهم الراحة، وانعكاس ذلك على الصحة النفسية والحالة المزاجية، كما تتضمن أهمية تصميم البيئة السكنية المناسبة لهم، فالتصميم الداخلي له دور هام في تهيئة الفراغات، ليس فقط عن طريق تلبية الاحتياجات الفسيولوجية التي تعتمد عليها ممارسة الأنشطة بل يمتد إلى تحقيق الاحتياجات السيكولوجية والتي بدورها تعمل على تعزيز الحالة المزاجية لشاغلي المؤسسات من المسنين، فلابد من وجود تصميم مريح وآمن لمؤسسات كبار السن.

وتؤكد دراسة كمال بلان (2009) أن 67% من المسنين يواجهون العديد من المشاكل السكنية حيث يحتاجون إلى مساعدة الأخرين في السير والاستحمام وصعود السلالم، مع عدم توافر المرافق والأثاث الذي يلبي احتياجاتهم، مما يحد من حركتهم ويقيدهم مما يسبب لهم الشعور بعدم الاهتمام والوحدة وعدم الرضا. وأوضحت دراسة سمية النوايسة (2006) مشكلات بعد التقاعد، والعجز عن قيام المسن بنشاطات فاعلة، وشعوره بالملل واليأس والقلق والرغبة بالعزلة؛ كل ذلك يؤثر في تكيف كبير السن بشكل عام في الحياة. الأمر الذي يتطلب بذل الجهود من الدولة والتزامها بحل هذه المشكلات، واتباع الأساليب العلمية لحل مشكلات المسنين بمؤسسات الرعاية وتلبية احتياجاتهم السكنية (شيماء النويري، 2015)، والاهتمام بالمسنين داخل دار الرعاية، الذين دفعتهم أسباب مختلفة لتغيير بيئتهم الطبيعية، وتعد دراسة أحوال المسنين داخل دور الرعاية مقدمة لا بد منها للوصول بهم إلى مستوى لائق من الصحة الجسمية والنفسية، وتهيئتهم للمرور بمرحلة الشيخوخة بأقل قدر من المشكلات، كما أن مساعدة المسنين على التوافق مع التغيرات التي يمرون بها، وتنظيم حياتهم مسؤولية المجتمع بكافة شرائحه (سليم أبو عوض، 2008).

لذلك فعند إنشاء مباني كبار السن لابد من مراعاه تصميم أبنية مراعية لقدراتهم واستعداداتهم، ومراعاه اختيار عناصر البيئة الداخلية المناسبة بأسلوب حديث يتوافق مع نشاطهم وتلبيه مختلف احتياجاتهم وتطويع الأسس العلمية الحديثة في التصميم الداخلي، واختيار الأثاث والتجهيزات التي ترتفع بقدراتهم وتحقق لهم مستوى مناسب من الراحة والخصوصية والأمان والاستفادة القصوى فيما يتناسب مع كل مسن ويقلل من معاناته (ندى الحقان، 2023)، فالمزاج الشخصي حالة نفسية عارضة يتعرض لها الشخص نتيجة لمؤثر محدد أو حدث معين، كالضغوطات الحياتية، والجينات الوراثية، وفصول السنة، والألوان، والروائح، ونوعية التغذية، والظروف الصحية، والأماكن المختلفة، بل وتعاقب الليل والنهار، وغيرها من العوامل التي قد تجعل لشخص مزاجاً إيجابياً وآخر مزاجاً سلبياً (محمد محرم، 2020).

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث الحالية في التساؤلات التالية:

ما العلاقة بين المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها (المحفزات البصرية، المحفزات اللمسية، المحفزات السمعية، المحفزات الشمية)، والحالة المزاجية للمسن ببعديها (الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية – الحالة المزاجية "العواطف" السلبية)؟

هل توجد فروق في المحفزات الحسية للتصميم الداخلي ومحاورها تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية؟

هل توجد فروق في الحالة المزاجية للمسن وأبعادها تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة أساسية إلى تحديد طبيعة العلاقة بين المحفزات الحسية للتصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها الأربعة (المحفزات البصرية، المحفزات اللمسية، المحفزات الشمية، المحفزات السمعية)، والحالة المزاجية للمسن ببعديها (الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية، الحالة المزاجية "العواطف" العواطف السلبية).

دراسة مستويات المحفزات الحسية للتصميم الداخلي بمحاورها الأربعة والموجودة في مؤسسات كبار السن محل الدراسة.

دراسة مستويات الحالة المزاجية ببعديها للمسنين من عينة الدراسة.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

دراسة العلاقات بين المحفزات الحسية للتصميم الداخلي بمحاورها والحالة المزاجية للمسن ببعديها لدي عينة الدراسة.

دراسة الاختلافات في المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية من حيث (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية).

دراسة الاختلافات في الحالة المزاجية وأبعادها للمسن تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية من حيث (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية).

أهمية البحث

تستمد أي دراسة أهميتها من خلال ارتكازها على محورين هما: مدى خطورة الموضوع أو الظاهرة التي نتعامل معها، والعينة التي تجرى عليها الدراسة، حيث تكمن أهمية الدراسة الحالية في جانبين:

أولاً: الأهمية النظرية:

تناول الدراسة لشريحة مهمة وهي فئة المسنين والتأكيد على أهمية الدراسات التي تتعلق بهذه الفئة فهي ليست مجرد الوفاء بجيل الآباء وشكر لعطائهم، ولكن توقعا وتدبرا لما سنكون عليه في الغد وما يمكن أن نتعرض له من مشكلات صحية ونفسية واجتماعية، كما تسهم الدراسة في إزالة التناقضات والغموض حول أهمية وجدوى الحالة المزاجية للمسن.

رغبة الباحثات في تناول أحد المواضيع الحديثة التي تشكل تحدياً وتوسعة المعارف في مجال رعاية المسنين من خلال تسليط الضوء على أهمية المحفزات الحسية للتصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن وتأثيرها على الحالة المزاجية لديهم.

يعد إضافة جديدة إلى حقل المعرفة وخصوصاً المكتبة العربية في مجال الاقتصاد المنزلي بصفة عامة وقسم إدارة المنزل والمؤسسات بصفة خاصة مع ندرة البحوث والدراسات التي تناولت المحفزات الحسية للتصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن وعلاقته بالحالة المزاجية لهم وقد تكون الدراسة مفتاح ونواة لدراسات أخري تهتم بالمؤسسات المجتمعية والفئات الخاصة.

ندرة الدراسات (في حدود إطلاع الباحثة) التي تناولت موضوع الدراسة وبحث العلاقة بين المحفزات الحسية للتصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن وعلاقتها بالحالة المزاجية للمسن.

ثانياً: الأهمية العملية التطبيقية

يمثل هذا الموضوع دراسة ميدانية لواقع التصميم الداخلي لدور المسنين ومعرفة ما يعانيه المسن من مشكلات أو صعوبات أو مظاهر حياتية أخري مختلفة.

إمداد المتخصصين والمهتمين بالمسنين بالمعلومات وأهمية المحفزات الحسية للتصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن لتوفيرها وتطويرها مما يكون له أكبر أثر في جودة حياة المسن.

فروض البحث

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها الأربعة (المحفزات البصرية – المحفزات اللمسية – المحفزات السمعية – المحفزات الشمية)، والحالة المزاجية للمسن ببعديها (الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية – الحالة المزاجية "العواطف" السلبية).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث في استبانة المحفزات الحسية بمحاورها الأربعة (المحفزات البصرية – المحفزات اللمسية – المحفزات السمعية – المحفزات الشمية)، والحالة المزاجية ببعديها (الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية، الحالة المزاجية "العواطف" السلبية).

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المسنين من عينة الدراسة في استبانة المحفزات الحسية بمحاورها الأربعة، والحالة المزاجية للمسن ببعديها وفقاً للعمر.

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المسنين عينة الدراسة في استبانة المحفزات الحسية بمحاورها الأربعة، والحالة المزاجية للمسن ببعديها وفقاً للحالة الاجتماعية.

الأسلوب البحثي:

مصطلحات البحث العلمية والمفاهيم الإجرائية:

المحفزات الحسية sensory stimuli:

يقصد بها المحفزات التي تؤثر علي عواطف الأفراد، فيتصل الفرد بالبيئة المحيطة به ويستشعر مكوناتها وعناصرها من خلال حواسه، والتي تقوم بإرسال إشارات للعقل والذي بدوره يقوم بتفسيرها وتكوين عاطفة محددة وتحديد ما إذا كانت إيجابية أو سلبية، وتصنف المحفزات الحسية للتصميم الداخلي إلى محفزات بصرية، محفزات لمسية، محفزات شمية، محفزات سمعية (Asma Naz & et al, 2017)، وتعرف إجرائياً بأنها "الدرجة الكلية للمحفزات (البصرية، اللمسية، الشمية، السمعية)، التي يدركها الفرد من خلال حواسه المختلفة وتؤثر في حالته المزاجية، وتلبي احتياجاته الأساسية من خلال أعمال التصميم الداخلي داخل مؤسسات كبار السن، وإحداث ترابط وتناغم بين المسن ومحفزات التصميم الداخلي المحيطة به داخل الفراغ".

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

المحفزات البصرية Visual Stimuli:

تلك المحفزات التي تتمثل في (اللون – الإضاءة – الأشكال)، لما لها من تأثير ودور نفسي وعاطفي وإعطاء معني للبيئة، فاللون يغير من طابع الفراغ بسهولة ويؤثر على مشاعر الأفراد، والإضاءة تعطي الإحساس بالراحة والرضا والاستمتاع وتعزيز الحالات النفسية والاجتماعية الإيجابية، والأشكال تعطي انطباعات مختلفة تؤثر علي الوجدان (Amany Hendy& Nehal Zahra, 2018)، وتعرف إجرائياً بأنها "كل ما يؤثر على مزاج المسن من حيث الإضاءة والألوان، فتحفز إدراك المسن من خلال التعرض للون معين أو إضاءة معينة لفترة زمنية محددة تجعل المسن يشعر بحالات عاطفية محددة أو سلوكه لفعل معين، وخلق شعور بالانسجام والتناغم مع الفراغ المحيط، فتساعد على إعطاء معني للبيئة وتفسير الواقع المحيط بالمسن وجعل له كل تفصيله جليلة وواضحة".

المحفزات السمعية Audio Stimuli:

يقصد بها مستوى الضوضاء التي تتأثر بها راحة الفرد فانقطاع الضوضاء أي عدم وجود ضوضاء نهائياً في المسكن له تأثير سلبي على العواطف، والموسيقى لها دور في تحفيز العواطف الإيجابية، ولكن على المستوى الشخصي، فالمعالجة الصوتية غير المدروسة للفراغات الداخلية قد تؤدى إلى مستويات ضوضاء غير مرغوب بها فتسبب القلق والإجهاد وارتفاع ضغط الدم والتي تتمثل في الصوتيات، ومعدل الضوضاء (Swathi Reddy & et al, 2012)، وتعرف إجرائياً بأنها كل ما يؤثر على مزاج المسن من معدل الضوضاء والصوتيات، فتحفز إدراك المسن داخل الفراغ السكني عن طريق إثارة حواسه السمعية، فتعرض المسن لموسيقي هادئة ينتج عنها حالة من البهجة والهدوء، وتعرضه لضوضاء غير مرغوبة تسبب له القلق والإجهاد.

المحفزات اللمسية Touching Stimuli:

يقصد بها الشعور بمظهر وتناسق الأسطح، ويتم إدراك الملمس باللمس المباشر أو بالخبرة البصرية المسبقة المكونة لدى الأفراد وذلك من خلال إدراك نوع خامة وشكل ومقاومة السطح، فالفراغ مكون من مجموعة من الملامس المختلفة تمتزج معا وتكون الإحساس اللمسي، ويتفاوت الملمس بين الخشونة والنعومة اعتمادا على كثافة وحجم واتجاه وعمق جزيئات الخامة المصنع منها السطح التي تتمثل في الخامات ودرجة الحرارة ونسبة الرطوبة (Amany Hendy & Nehal Zahra, 2018)، وتعرف إجرائياً بأنها كل ما يؤثر على مزاج المسن من حيث الخامات ودرجة الحرارة والرطوبة، فتحفز إدراك المسن من خلال الملمس المباشر أو الخبرة البصرية المدركة مسبقاً، أو الإحساس بالحرارة انخفاضها أو ارتفاعها، فالملمس موجود في كل ما يحيط بالمسن من محتويات المبني، فيكون في احتكاك دائم ومباشر معها.

المحفزات الشمية Olfactory Stimuli:

يقصد بها الروائح الموجودة داخل الفراغ السكنى والتي تعتبر عنصر هام جدا في توفير الراحة المكانية للأفراد، فالروائح الذكية تترك أثر جميل في نفس الأفراد وتجعل لديهم الرغبة في التواجد بالمكان على عكس الروائح الكريهة فتسبب نفور الأفراد منها، وتمثل عنصر مهم في الرابطة العاطفية بين الأماكن والأشخاص وتترك أثر قوى في الذاكرة فعندما يشتاق الفرد لمكان ما يشكل له صوره في الذهن ويحاول استكمالها بتذكر رائحة المكان، بالإضافة إلي أن العطور تستخدم في الحد من حالات الإجهاد والاضطرابات النفسية فتوفر أجواء ممتعة وتعطى صفة بيئية طبيعية للمكان، وتتمثل في العطور والنباتات، والروائح المنبعثة من الخامات (Walid Abdel Kader, 2005)، وتعرف إجرائياً بأنها كل ما يؤثر على مزاج المسن من العطور والنباتات والروائح المنبعثة من الخامات، فتحفز إدراك المسن للروائح المحيطة به مما قد ينتج عنه حالة من الهدوء والاسترخاء أو حالة من التوتر والعصبية.

التصميم Design

يعرف بأنه العمل الخلاق الذي يحقق غرضه الوظيفي والجمالي، وبطريقة أخرى يمكن تعريفه بأنه عملية التكوين والابتكار أي جمع عناصر من البيئة ووضعها في تكوين معين، حيث أن التكوين هو جزء من عملية التصميم، والتصميم هو الفكر الإنساني (هالة النجار، 2013)، ويعرف إجرائياً بأنه عملية التكوين والابتكار التي تتمثل في إعادة تشكيل الأفكار وصياغاتها، والتخطيط والإنشاء بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية والجمالية.

التصميم الداخلي interior design:

يعرف بأنه تهيئة المكان ليؤدي وظائف بأقل جهد ويشمل هنا الأرضيات والحوائط والأسقف والتجهيزات، كما عرف بأنه (فن معالجة الفراغ أو المساحة وكافة أبعادها بطريقة تستغل جميع عناصر التصميم على نحو جمالي يساعد على العمل داخل المبني)، ومعالجة ووضع الحلول المناسبة لكافة الصعوبات المعينة في مجال الحركة في الفراغ وسهولة استخدام ما يشتمل عليه أثاث وتجهيزات وجعل الفراغ مريحا وهادئا ومميزا بكافة الشروط والمقاييس الجمالية وأساليب المتعة والبهجة (مروة الدليمي، 2014)، ويعرف إجرائياً بأنه فن التخطيط والتصميم للفراغات الداخلية وتهيئتها من أجل

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

توفير الاحتياجات المادية والروحية والاجتماعية للمسن داخل مؤسسات كبار السن وبما يتضمنه من محفزات بصرية ولمسية وسمعية وشمية.

مؤسسات كبار السن Elderly Institutions:

تعرف بأنها مساكن جماعية مشتركة تلبى حاجات المسنين لكي يتمكنوا من الحياة والتمتع بالحد الأدنى من الاستقلالية وتكون مزودة بعناصر الحماية من الأحوال الجوية وبها حدائق ومساحات للتسلية والترفيه ومطعم، مكان للتمريض، قاعة عناية مركزة، حمامات مناسبة (أرسنت نوفرت، 2010)، وتعرف إجرائياً بأنها مؤسسات متخصصة لتلبية احتياجات المسنين باختلافها على نطاق واسع، وتشمل إقامة كاملة أو نوادي والمجتمع، وتقدم خدمات معيشية وتمريضية ونفسية واجتماعية، وتنقسم إلى مؤسسات حكومية، وخاصة.

الحالة المزاجية The Mood:

عرف Panteleimon Ekkekakis (2012) الحالة المزاجية على أنها أحد أشكال الوجدان وتتضمن مشاعر موجبة أو سالبة لا ترتبط بموضوع محدد أو شخص محدد أو مثيرات محددة وهي أقل حدة من الانفعالات وتستمر لفترة زمنية (ساعات أو حتى أيام)، وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة من العواطف وتشمل عواطف إيجابية (السعادة، التفاؤل، تقدير الذات والرضا عن الحياة، الحيوية الذاتية)، وعواطف سلبية (القلق، الغضب، الإجهاد النفسي، الاكتئاب).

العواطف الإيجابية Positive Emotions:

هي مجموعة العواطف والتي تتمثل في إنتاج أنماط فكرية مختلفة وغير عادية ومرنة وإبداعية لدى الفرد، وتوجه بدورها سلوك الفرد إلى التنوع والإبداع، وتوسع النشاط الفكري الفردي، كما أنها تحمل بدورها فوائد تكيفية غير مباشرة وطويلة الأمد تساعد في تعزيز الموارد المادية ومنها الصحة وطول العمر، والموارد الاجتماعية مثل الدعم، الصداقات، والموارد الفكرية ومنها تطور الفكر وزيادة الخبرة المعرفية، والموارد النفسية ومنها المرونة، الإبداع، والتفاؤل ومادية (Michele Tugade & Barbara Fredrickson, ومنها الصحة وطول العمر)، وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة العواطف التي تشير إلى مشاعر ممتعة يشعر بها المسن والتي تحفز مشاعر سارة كالسعادة، الحيوية الذاتية، التفاؤل، تقدير الذات والرضا عن الحياة، وتتمثل مستوياتها في الإثارة حيث تصل أعلى تأثير، والملل ويصل أقل تأثير.

السعادة Happy:

هي الشعور بالفرح أو التعبير عن البهجة والسرور وهي عبارة عن الانفعالات المبهجة التي تظهر على الإنسان عندما يقوم بإشباع احتياجاته وتحقيق أهدافه (معمر الهوارنة، 2018)، وتعرف إجرائياً بأنها حالة من البهجة والسرور التي يشعر بها المسن والتي تنعكس على الحالة النفسية والمزاجية له فينظر للحياة بشكل إيجابي.

الحيوية الذاتية Self-vitality:

مجموعة من الأفكار والمشاعر والسلوكيات التي تنم عن امتلاك الشخص الطاقة والحماسة والهمة والشعور بالاقتدار والدافعية لأداء مهامه بفاعلية وكفاءة، وتظهر من خلال توافر مستوى مرتفع من الشعور باللياقة البدنية والقدرة على القيام بمهامه دون الشعور بالتعب أو الإجهاد، وامتلاكه طاقة عقلية تمكنه من التفكير الهادئ المتزن، وتمتعه بالحيوية الانفعالية المتمثلة في الشعور بالتفاؤل والحماس والدافعية وعدم الاستسلام للضغوط، علاوة على الحيوية الاجتماعية المتمثلة في قدرته على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، مع التمتع بالقيم الروحية التي تساعده على الشعور بالطمأنينة والهدوء النفسي، مما يحفز الشخص للاندفاع الإيجابي نحو الإثمار الحياتي ليصبح وجوده الشخصي ذا معنى وقيمة (فاطمة المصري، 2020)، وتعرف إجرائياً بأنها الطاقة التي يدركها المسن وتنبثق من ذاته. فتدفعه إلى مواقف معينة قد تمثل تهديداً أو تحدياً، وتتمثل مستوياتها في العصبية حيث تصل أعلي تأثير، والاسترخاء ويصل اقل تأثير إلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، الشعور بالتفاؤل والنشاط والحيوية، والتكيف مع البيئة من حوله.

- تقدير الذات والرضا عن والحياة Self-esteem and life satisfaction:

- تقدير الذات Self-esteem:

يعرف "كازدن" تقدير الذات بأنه: التقييم الشامل الذي يعكس نظرة الفرد لإنجازاته، وقدراته، وقيمه، وجسده، وممتلكاته، وكيفية استجابة الآخرين له (Alan Kazdin, 2000)، ويعرف إجرائياً بأنه نظرة المسن وتقديره لنفسه وشعوره بقيمته والإحساس بذاته وكفاءته وقدرته على مواجهه الصعوبات والتحديات.

الرضا عن الحياة Satisfaction with life:

يعرف (محمد محمود، 2003) الرضا عن الحياة بأنه تقدير الفرد

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

لظروفه وأحواله مقارنة بالمستوى الذي يراه ملائماً له، ويعد المستوى الذي يقرره الفرد لنفسه إحساس داخلي يظهر في سلوكه واستجاباته، ويعكس قدرة تكيف الفرد مع المشكلات الشخصية والأسرية والاجتماعية والمالية والصحية التي تواجهه، ويعرف إجرائياً بأنه هي الطريقة التي يظهر بها المسن ويعبر عن أحاسيسه ومشاعره، والتي يحكم فيها بشكل إيجابي على نوعية الحياة، فينجم عنها حب المسن للحياة واستمتاعه بها.

التفاؤل Optimism:

يعرف بأنه نظره استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر حدوث الخير ويرنو إلى النجاح، ويستبعد ما خلاف ذلك (بدر الأنصاري، 2002)، ويعرف إجرائياً بأنه القوة الدافعة بداخل المسن لمواصلة السعي وتوقع أفضل النتائج، والميل إلى الجانب الأفضل للأحداث، والتي ينجم عنها تولد أفكار الرضا ومشاعره والتحمل والأمل والثقة.

العواطف السلبية Negative Emotions:

هي حالات غير سارة قصيرة الأجل ومتغيرة بشدة، وتصحبها ردود أفعال قد تكون هادئة أو مضطربة، وترتبط العواطف السلبية بعدم تلبية الاحتياجات وعدم تحقيق الأهداف الذي يسبب الإحباط، كما ترتبط بالإدارة غير الفعالة للعواطف وتتمثل في عدم قدرة الفرد على الاتصال مع احتياجاته ومشاعره وعدم معرفة ذاته، كما أنها ترتبط المشاعر السلبية بالتفكير السلبي والأحداث الصادمة والخسائر والعقوبات والقيود (Alina Andries, 2011)، وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة المشاعر التي تحفز مشاعر غير سارة للمسن كالغضب، القلق، الاكتئاب، الإجهاد النفسي.

الاكتئاب Depression:

يعرف بأنه خبرة وجدانية ذاتية أعراضها الحزن والتشاؤم والإحباط والضيق وفقدان الاهتمام والشعور بالفشل وعدم الجدوى من إنجاز أي شيء وضياع الإحساس بالرضا والتردد في اتخاذ القرار وترك الأمور معلقة دون حسمها، فالتشاؤم يؤدي إلى الاكتئاب المرضي الذي يجعل الفرد غير محب للتعامل مع المجتمع ويشتت الذهن ويعرضه للأمراض النفسية مثل القلق والتوتر (نوال نصر الله، 2008)، ويعرف إجرائياً بأنه اضطرابات في المزاج والتي قد يشعر فيها المسن بالحزن، وفقدان المتعة، وبالتالي نقص التركيز، والإحساس بعدم الأهمية، ونقص تقدير الذات والرضا عن الحياة، والتي بدورها قد تؤثر في أداء الأنشطة اليومية للمسن.

الغضب Anger:

يعرف بأنه (أحمد حمزة، 2005) عنف المشاعر الانتقامية المثابرة بواسطة جرح حقيقي للنفس أو الآخرين، ويعرف إجرائياً بأنه العاطفة الإنسانية التي عادة ما تحدث للمسن عند التعرض لمكروه أو إصابة، أو سوء المعاملة، أو الشعور بالاستفزاز، أو معارضة الرأي.

القلق Anxiety:

يعرف بأنه اضطراب عصابي يصيب الشخصية ويعبر عن عدم الارتياح والاستقرار، فالحالة المزاجية للفرد إلى أحكام متشائمة يصاحبها جملة من المشاعر المختلفة بما في ذلك التوتر والإحساس بالذنب والقلق. وبالتالي فالقلق يرتبط بالتشاؤم وهذا ما أشارت إليه دراسات عديدة (يزيد بحري& نبيل شويعل، 2014)، ويعرف إجرائياً بأنه حالة انفعالية وشعور غير سار للمسن بعدم الارتياح، نتيجة التوتر والقلق ويصاحبها تغيرات جسدية وسلوكية.

الإجهاد النفسي Psychological stress:

هو أي حدث غير سار يجعل الإنسان غير قادر على التكيف (عبد المنعم الميلادي، 2004). ويعرف إجرائياً بأنه: زيادة العبء وحد الاحتمال للأحداث التي يمر بها المسن وتنعكس على حياته فينجم عنها ضعف التركيز وعدم القدرة على اتخاذ القرار، وتتطور إلى مشكلات جسمية.

المسن The elderly:

عرف كمال بلان (2009) المسن بأنه الشخص الذي تجاوز الستين من عمره، ويصاحبه تراجع الوظائف الجسدية والنفسية والاجتماعية، ويختلف تبعا لشخصية المسن والمعايير الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع. ويعرف إجرائياً بأنه من تقدم به العمر وتجاوز سن 60 عاماً، وصاحب ذلك وجود أمراض الشيخوخة وعجز عن رعاية الذات وخدمتها، وظهور بعض التغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية، فانتقل من مرحلة العطاء والإنتاج إلى مرحلة الاستهلاك، والاعتماد على الآخرين لرعايته.

منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي: يُقصد به "المنهج الذي يقوم على الوصف الدقيق للظاهرة قيد البحث وصفاً كمياً أو وصفاً نوعياً وبالتالي فهو يهدف أولاً إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة" (دلال القاضي ومحمود البياتي، 2008).

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

ثالثاً: حدود البحث:

الحدود الموضوعية: المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها (المحفزات البصرية، المحفزات اللمسية، المحفزات السمعية، المحفزات الشمية).

مؤسسات كبار السن.

كبار السن (خصائص المرحلة العمرية، مشكلاتها).

الحالة المزاجية للمسن ببعديها (الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية، الحالة المزاجية "العواطف" السلبية).

الحدود البشرية: تتضمن عينة الدراسة على (150) فرد يتم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية من المسنين من الذكور والإناث والذين تجاوزوا سن الستين من المتقاعدين عن العمل بواقع 150 مسن ومسنة من المقيمين بدور رعاية المسنين، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية وتعليمية مختلفة.

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة الدراسة في الفترة من شهر إبريل حتى شهر يونيو خلال عام 2023.

الحدود المكانية: يتحدد النطاق الجغرافي للبحث من (5) مؤسسة لكبار السن في محافظات (المنوفية – الغربية)

جدول (1) النطاق الجغرافي للبحث

اسم المؤسسة	المكان
مؤسسة دار رعاية المسنين ببركة السبع	المنوفية " بركة السبع"
مؤسسة دار أحباب الله	الغربية "كفر الزيات"
الشروق لرعاية المسنين	الغربية" طنطا"
دار السعادة	الغربية" طنطا"
دار الضيافة" رسالة لرعاية المسنات"	الغربية" طنطا"

وتم الحصول على الموافقة من المؤسسات والمسنين قبل الحصول على المعلومات وعلمهم بأن البيانات بغرض البحث العلمي فقط.

أدوات البحث: اشتملت أدوات البحث على ما يلي: (إعداد الباحثات)

تم استخدام عدة أدوات للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة الحالية (من إعداد الباحثات):

استمارة البيانات العامة للمسن.

استبانة المحفزات الحسية للتصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها (المحفزات البصرية، المحفزات اللمسية، المحفزات الشمية، المحفزات السمعية).

استبانة الحالة المزاجية للمسن ببعديها (الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية، الحالة المزاجية " العواطف" السلبية).

استمارة البيانات العامة للمسن

تم إعداد هذه الاستمارة حيث احتوت على البيانات الأساسية للمسن، والتي تخدم أهداف الدراسة الحالية وتضمنت البيانات التالية:

العمر: وتم تقسيمه إلي (أقل من 60- من 60 لأقل من 70 – 70 فأكثر)، الجنس: وتم تقسيمه إلي (ذكر – أنثى)، هل لديه أبناء: وتم تقسيمه إلى (نعم – لا)، هل لديه أخوة وأخوات: وتم تقسيمه إلى (نعم – لا)، نوع العمل: وتم تقسيمه إلى (عمل في قطاع حكومي – عمل في قطاع خاص – أعمال حرة – لا يعمل)، اسم المحافظة: وتم تقسيمها إلى (المنوفية – الغربية)، الحالة التعليمية: وتم تقسيمها إلى (أمي – يقرأ ويكتب – حاصل علي ابتدائية – متوسط – ثانوية وما يعادلها – بكالوريوس – دراسات عليا (دبلوم – ماجستير – دكتوراه)، الحالة الاجتماعية: وتم تقسيمها إلى (متزوج – أرمل – مطلق – أعزب)، كم مضى على وجوده في الدار: وتم تقسيمها إلى (أقل من سنة – سنة واحدة – أكثر من سنة)، العادات والنشاطات التي يمارسها: وتم تقسيمها إلى (التدخين – القراءة والمطالعة – ممارسة الرياضة – مشاهدة التلفاز – رسم – أشغال إبرة – كتابة شعر – الاستماع للمذياع – أخرى تذكر)، ويمكنه اختيار أكثر من إجابة، أنواع البرامج التي تستهويه ويود مشاهداتها: وتم تقسيمها إلي (برامج ثقافية – برامج دينية – برامج رياضية – أفلام ومسلسلات – نشرة الأخبار – لا أرغب إطلاقا – أخري تذكر)، ويمكنه اختيار أكثر من إجابة، الحالة الصحية: وتم تقسيمها إلي (متدنية – متوسطة – جيدة).

ثانيا: استبانة المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن

قامت الباحثات بإعداد استبانة الهدف منه دراسة المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها الأربعة (المحفزات البصرية – المحفزات اللمسية – المحفزات السمعية – المحفزات الشمية)، ولكي تعد الباحثات أداة تحقق الهدف السابق تم اتباع الخطوات التالية:

الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث والقراءات العربية والأجنبية السابقة عن المحفزات الحسية في التصميم الداخلي ومنها:

دراسة أماني هندي (2012) بعنوان: "دور التصميم الداخلي في حجب التلوث السمعي لتحقيق الإقامة الصحية داخل المسكن".

دراسة شمائل الدباغ & سناء الحيدري (2010) بعنوان: "دور العمارة متعددة الاستجابات الحسية في تكوين الصورة الذهنية المميزة في الفضاءات الداخلية".

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

دراسة Amany Hendy& Nehal Zahra بعنوان:" دور التصميم الداخلي في تعزيز العواطف الإيجابية داخل المسكن".

إعداد للاستبانة في ضوء المراحل السابقة، طبقاً للإطار النظري للدراسة، وفي إطار التعريف الإجرائي للمحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن، وهو مكون من (56) عبارة اشتملت على المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاوره الأربعة " المحفزات البصرية (21) عبارة – المحفزات اللمسية (14) عبارة – المحفزات السمعية (11) عبارة – المحفزات الشمية (10 عبارات) ".

اختبار صدق الاستبانة Validity: يعرف الصدق بأنه مدى ملاءمة ومعني فائدة الاستدلالات والاستنتاجات التي يصل إليها الباحث من البيانات التي جمعت (صلاح مراد وفوزية هادي، 2002)، لحساب صدق الاستبانة، تم إجراء الطرق الأتية:

أولاً: صدق المحكمين (صدق المحتوي): للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضه في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر وبلغ عددهم (13) محكماً، وتم الحكم علي الاستبانة من حيث مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها طبقاً للتعريف الإجرائي الوارد أمام كل محور، وتحديد مدى صحة صياغة كل عبارة مع إجراء التعديل اللازم إن أمكن، وإبداء أية ملاحظات لإثراء الاستبانة، تم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين علي كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين (76.9% : 100.0%)، وتم تعديل صياغة بعض العبارات.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: تم اختبار صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون Person بين متغيرات استبانة المحفزات الحسية والدرجة الكلية.

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق بين متغيرات استبانة المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن والدرجة الكلية

المتغيرات			مجموع المحفزات الحسية
المحفزات البصرية	التصميم الفراغي لمؤسسات المسنين	***0.980	***0.950
	اللون	***0.730	
	الإضاءة	***0 .985	
المحفزات اللمسية	درجة الحرارة ونسبة الرطوبة	***0 .916	***0.945
	الخامات	***0 .694	
المحفزات السمعية	الصوتيات	***0 .891	***0.854
	الضوضاء	***0 .577	
المحفزات الشمية	الروائح المنبعثة من الخامات	***0.642	***0.943
	العطور والنباتات	***0 .967	

*** دالة عند 0.001

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الفرعية للمحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن (المحفزات البصرية – المحفزات اللمسية – المحفزات السمعية – المحفزات الشمية)، وبين الدرجة الكلية للمحفزات الحسية عند مستوى دلالة 0.001، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي.

اختبار ثبات الاستبانة Reliability:

لاختبار الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل عبارة من عبارات الاستبانة وحساب معامل ألفا لكل محور وللاستبانة ككل وكانت كما يلي: أسفرت النتائج أن معامل ألفا كرونباخ لاستبانة المحفزات الحسية ككل هو (0.913)، ويوضح جدول (3) أن درجات معامل ألفا لاستبانة المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بأبعاده الأربعة (المحفزات البصرية – المحفزات اللمسية – المحفزات السمعية – المحفزات الشمية) تتراوح بين (0.905) و (0.915) وهي قيم مرتفعة مما يؤكد ثبات الاتساق الداخلي.

إعداد الاستبانة في صورته النهائية: تم تصحيح الاستبانة في محاورها (المحفزات البصرية – المحفزات اللمسية – المحفزات السمعية – المحفزات الشمية)، حيث تتحدد استجابات عينة الدراسة علي كل عبارة من عبارات الاستبانة وفق استجابتين (نعم – لا) وعلي مقياس متصل بتقييم (1،2)، وذلك للعبارات الموجبة، العبارات السالبة بتقييم (2،1)، وكان عدد العبارات الموجبة (41) وعدد العبارات السالبة (15) عبارة، فكانت أقل قيمة 56 ×1 = 56 درجة، وأعلي قيمة 56×2 = 112 درجة،

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

وبذلك قسمت لثلاث مستويات كالاتي: (مستوى منخفض "من 56 إلى 74 درجة" – مستوى متوسط "من 75 إلى 93 درجة" – مستوى مرتفع "من 94 إلى 112 درجة").

جدول (3) قيم معاملات ألفا كرونباخ لاستبانة المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن

المحاور	متغيرات المحفزات	رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ	رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ	رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ	رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ	رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ	معامل ألفا كرونباخ للمتغيرات	معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل
المحفزات البصرية	التصميم الفراغي	1	0.911	2	0.913	3	0.912	4	0.911	٥	0.913	0.905	0.913
		6	0.913	7	0.913	8	0.912	9	0.914	10	0.911		
		11	0.911										
	اللون	1	0.911	2	0.912	3	0.914	4	0.912			0.911	
	الإضاءة	1	0.913	2	0.911	3	0.911	4	0.913	5	0.911	0.907	
		6	0.913										
المحفزات اللمسية	درجة الحرارة ونسبة الرطوبة الخامات	1	0.913	2	0.911	3	0.912	4	0.911	5	0.913	0.907	
		6	0.912	7	0.913	8	0.913						
		1	0.912	2	0.913	3	0.913	4	0.912	5	0.912	0.910	
		6	0.913										
المحفزات السمعية	الصوتيات	1	0.913	2	0.913	3	0.911	4	0.911	5	0.911	0.906	
		6	0.911										
	الضوضاء	1	0.913	2	0.913	3	0.911	4	0.915	5	0.912	0.912	
المحفزات الشمية	الروائح المنبعثة من الخامات العطور والنباتات	1	0.913	2	0.913	3	0.912	4	0.913	5	0.912	0.911	
		1	0.911	2	0.911	3	0.912	4	0.911	5	0.911	0.905	

ثالثا: استبانة الحالة المزاجية للمسن

قامت الباحثات بإعداد استبانة الهدف منه دراسة الحالة المزاجية للمسن ببعديه (الحالة المزاجية " العواطف" الإيجابية – الحالة المزاجية" العواطف" السلبية).

ولكي تعد الباحثات أداة تحقق الهدف السابق تم اتباع الخطوات الآتية:

الاستبانة Validity: يعرف الصدق بأنه مدى ملاءمة ومعنى فائدة الاستدلالات والاستنتاجات التي يصل إليها الباحث من البيانات التي جمعت (صلاح مراد وفوزية هادي، 2002)، لحساب صدق الاستبانة باستخدام الطرق الآتية:

أولاً: صدق المحكمين (صدق المحتوى): للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضه في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر وبلغ عددهم (13) محكماً، وتم الحكم علي الاستبانة من حيث مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها طبقاً للتعريف الإجرائي الوارد أمام كل محور، وتحديد مدي صحة صياغة كل عبارة مع إجراء التعديل اللازم إن أمكن، وإبداء أية ملاحظات لإثراء الاستبانة، وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين (69.2%: 100.0%)، وتم التعديل في صياغة بعض العبارات.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: تم اختبار صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون Person بين متغيرات استبانة المحفزات الحسية والدرجة الكلية.

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الفرعية للحالة المزاجية للمسن (الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية – الحالة المزاجية "العواطف" السلبية)، عند مستوى دلالة 0.001 وبين

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

الدرجة الكلية للحالة المزاجية للمسن، بينما يوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين محور التفاؤل والدرجة الكلية للحالة المزاجية عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على صدق الاتساق الداخلي.

اختبار ثبات الاستبانة Reliability:

لاختبار الثبات بتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل عبارة من عبارات الاستبانة وذلك من خلال رصد درجات العينة لكل عبارة من عبارات الاستبانة، وحساب معامل ألفا لكل متغير وللاستبانة ككل وكانت كما يلي:

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بيرسون بين متغيرات استبانة الحالة المزاجية للمسن والدرجة الكلية

المتغيرات			مجموع الحالة المزاجية للمسن
الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية	السعادة	0.515***	0.514***
	الحيوية الذاتية	0.537***	
	التفاؤل	0.222**	
	تقدير الذات والرضا عن الحياة	0.646***	
الحالة المزاجية "العواطف" السلبية	القلق	0.463***	0.568***
	الاكتئاب	0.400***	
	الإجهاد النفسي	0.555***	
	الغضب	0.643***	

** مستوى دلالة (0.01) *** مستوى دلالة (0.001)

جدول (5) قيم معامل ألفا لاستبانة الحالة المزاجية للمسن ببعديه

الأبعاد	متغيرات المزاجية	الحالة	رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ	رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ	رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ	رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ	معامل ألفا كرونباخ للمتغيرات	معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل
الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية	السعادة		1	0.730	2	0.730	3	0.730	4	0.733	0.737	0.730
	الحيوية الذاتية		6	0.737								
	التفاؤل		1	0.728	2	0.729	3	0.729	4	0.728	0.723	
	تقدير الذات والرضا عن الحياة		6	0.730								
			1	0.723	2	0.728	3	0.729	4	0.726	0.719	
			1	0.728	2	0.729	3	0.725	4	0.728	0.721	
			6	0.730								
الحالة المزاجية "العواطف" السلبية	القلق		1	0.720	2	0.722	3	0.720	4	0.722	0.717	
			6	0.726	7	0.735						
	الاكتئاب		1	0.732	2	0.731	3	0.730	4	0.724	0.734	
			6	0.732	7	0.723						
	الإجهاد النفسي		1	0.732	2	0.730	3	0.726	4	0.730	0.717	
			6	0.728	7	0.727	8	0.726				
	الغضب		1	0.727	2	0.726	3	0.721	4	0.731	0.706	
			6	0.724	7	0.726						

أسفرت النتائج أن معامل ألفا لاستبانة الحالة المزاجية ككل هو (0.730)، ويوضح جدول (5) أن درجات معامل ألفا لاستبانة الحالة المزاجية للمسن ببعديه (الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية – الحالة المزاجية "العواطف" السلبية) تتراوح بين (0.706) و(0.737)، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي لاستبانة الحالة المزاجية للمسن.

إعداد الاستبانة في صورته النهائية: تم تصحيح الاستبانة في بعديه (الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية – الحالة المزاجية "العواطف" السلبية)، حيث تتحدد استجابات المسنين عينة الدراسة علي كل عبارة من عبارات الاستبانة وفق ثلاث استجابات (نعم- أحياناً – لا) وعلي مقياس متصل بتقييم (3، 2، 1) وذلك للعبارات الموجبة، والعبارات السالبة بتقييم (1، 2، 3)، وكان عدد العبارات الموجبة (19) وعدد العبارات السالبة (33) عبارة، فكانت أقل درجة 52 × 1 = 52 درجة، وأعلى درجة 52×3 = 156 درجة، وبذلك قسمت لثلاث مستويات كالاتي: (مستوى منخفض "من 52 إلى 86 درجة" – مستوى متوسط "من 87 إلى 121 درجة" – مستوى مرتفع "من 122 إلى 156 درجة").

المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS لاستخراج النتائج باستخدام ما يلي:

التكرارات والنسب المئوية.

معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة.

معامل ارتباط بيرسون.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

اختبار (T- test).

تحليل التباين في اتجاه واحد One Way ANOVA

اختبارL.S.D

النتائج والمناقشة

أولاً: وصف العينة وفقا للمتغيرات الديموغرافية

وفيما يلي وصف لعينة الدراسة الميدانية

جدول (6) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية

المتغير		العدد	النسبة المئوية	المتغير		العدد	النسبة المئوية
العمر	أقل من 60	51	٪34.0	كم مضي على وجودك في الدار	أقل من سنة	49	٪32.7
	من 60 لأقل من 70	57	٪38.0		سنة واحدة	42	٪28.0
	70 سنة فأكثر	42	٪28.0		أكثر من سنة	59	٪39.3
الجنس	ذكر	64	٪42.7	ما الذي تمارسه من العادات والنشاطات التالية	التدخين	0	٪0
	أنثي	86	٪57.3		القراءة والمطالعة	11	٪7.3
هل لديك أخوة وأخوات	نعم	150	٪100		ممارسة الرياضة	0	٪0
	لا	0	٪0		مشاهدة التلفاز	122	٪81.3
هل لديك أبناء	نعم	131	٪87.3		رسم	5	٪3.3
	لا	19	٪12.7		أشغال إبرة	12	٪8.0
نوع العمل	عمل في قطاع حكومي	55	٪36.7		كتابة شعر	0	٪0
	عمل في قطاع خاص	24	٪16		الاستماع للمذياع	0	٪0
	أعمال حرة	4	٪2.7		أخري تذكر	0	٪0
	لا يعمل	67	٪44.7				
اسم المحافظة	المنوفية	33	٪22.0		برامج ثقافية	0	٪0
	الغربية	117	٪78.0		برامج دينية	12	٪8.0
الحالة التعليمية	أمي	20	٪13.3		برامج رياضية	5	٪3.3
	يقرأ ويكتب	6	٪4.0	ما أغلب أنواع البرامج التي تستهويك وتود مشاهدتها	أفلام ومسلسلات	123	٪82
	ابتدائية	0	٪0		نشرة الأخبار	10	٪6.7
	متوسطة	1	٪0.7		لا أرغب إطلاقاً	0	٪0
	ثانوية وما يعادلها	70	٪46.7				
	بكالوريوس	53	٪35.3		أخري تذكر	0	٪0
	دراسات عليا (دبلومه -ماجستير- دكتوراه)	0	٪0				
الحالة الاجتماعية	متزوج	23	٪15.3	الصحة	متدنية	34	٪22.7
	أرمل	102	٪68.0		متوسطة	107	٪71.3
	مطلق	5	٪4.0		جيدة	9	٪6.0
	أعزب	19	٪12.7				

أسفرت النتائج أن النسبة الأكبر من عينة البحث تتراوح أعمارهم بين 60 لأقل 70 سنة (٪38.0)، يليها من كانت أعمارهم أقل من 60 سنة بنسبة (٪34.0)، يليه من أعمارهم 70 سنة فأكثر بنسبة (٪28.0).

- وكانت نسبة الإناث من عينة البحث (٪57.3)، مقابل (٪47.7) من الذكور، وكانت النسبة الأعلى من المسنين داخل مؤسسات كبار السن لديهم أبناء (٪87.3)، مقابل (٪12.7) لمن ليس لديهم أبناء، كما كان جميع أفراد عينة البحث بنسبة (100.0%) لديهم أخوة.

- النسبة الأكبر من عينة البحث كانوا لا يعملون (٪44.7)، يليها من كانوا يعملون في قطاع حكومي نسبة (٪36.7)، يليها من كانوا يعملون في قطاع خاص بنسبة (٪16.0)، بينما النسبة الأقل من كانوا يعملون أعمال حره بنسبة (٪2.7)، وكانت نسبة المسنين داخل مؤسسات كبار السن من محافظة الغربية (٪78.0)، مقابل (٪22.0) من محافظة المنوفية.

- وكانت نسبة المسنين من عينة البحث حاصلين على ثانوية عامة وما يعادلها (٪46.7)، يليها الحاصلين على بكالوريوس بنسبة (٪35.3)، يليها الأميين بنسبة (٪13.3)، يليها من يقرأون ويكتبون بنسبة (٪4.0)، يليها الحاصلين على الإعدادية بنسبة (0.7%)، بينما الحاصلين على دراسات عليا والحاصلين على ابتدائية لم يسجلوا أي نسبة. كما كانت النسبة الأكبر من عينة البحث أرامل (٪68.0)، يليها متزوجين بنسبة (٪15.3)، يليها

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

من لم يتزوجوا (أعزب) بنسبة (12.7٪)، ثم مطلقين بنسبة (4٪)، وكانت نسبة عينة البحث التي مر على وجودهم في الدار أكثر من سنة (39.3٪)، يليها مدة وجودهم في الدار أقل من سنة بنسبة (32.7٪)، ثم مدة وجودهم سنة واحدة بنسبة (28.0٪).

- النسبة الأكبر من المسنين داخل مؤسسات كبار السن من يشاهدون التلفاز (81.3٪)، يليها من يقومون بأشغال إبرة بنسبة (8.0٪)، يليها من يقومون بالقراءة والمتابعة بنسبة (7.0٪)، يليها من لديهم مهارة الرسم بنسبة (3.3٪)، بينما عن كتابة الشعر، أو الاستماع للمذياع، أو التدخين، أو ممارسة الرياضة، أو أي أنشطة أخرى فلا يوجد من يمارسها من المسنين داخل المؤسسات.

- النسبة الأكبر من المسنين داخل مؤسسات كبار السن يشاهدون الأفلام والمسلسلات (82.0٪)، يليها من يشاهدون البرامج الدينية بنسبة (8.0٪)، يليها من يشاهدون نشرة الأخبار بنسبة (6.7٪)، يليها من يشاهدون البرامج الرياضية بنسبة (3.3٪)، بينما عن البرامج الثقافية أو برامج أخري أو من لا يرغبون في المشاهدة إطلاقاً فلم تسجل أي نسبة. وكانت نسبة عينة البحث من ذوي الحالة الصحية المتوسطة (71.3٪)، يليها ذوي الحالة الصحية المتدنية بنسبة (22.7٪)، وأخيراً ذوي الحالة صحية الجيدة بنسبة (6.0٪).

ثانياً: الدراسة الوصفية لاستجابات العينة على أدوات البحث

استبانة المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن.

يشير جدول (7) أن:

- أعلى نسبة في كلا من متغيرات (التصميم الفراغي - اللون - الإضاءة) كانت للمستوى المرتفع بنسبة (58.0٪، 85.3٪، 71.3٪) على التوالي، وكانت أعلى نسبة لبعد المحفزات البصرية ككل للمستوى المرتفع بنسبة (71.3٪).

- أعلى نسبة في متغير درجة الحرارة ونسبة الرطوبة للمستوى المرتفع وهذا يعني أن بنسبة (58.0٪) من المؤسسات درجات الحرارة والرطوبة بها مناسبة لدرجة حرارة الجسم، بينما كانت في متغير الخامات للمستوي المتوسط بنسبة (78.0٪)، والمستوى المرتفع في متغير الخامات بنسبة منخفضة (22.0٪) حيث وجدوا الباحثات في بعض المؤسسات أن الأرضيات ناعمة كالسيراميك، وهناك تفاوت في مستويات الأرضيات، في حين تشير دراسة Sacare (2018) إلى أهمية اختيار أرضيات ذات الملمس الخشن في الحمامات والمطابخ لمقاومة الانزلاق الشديد عند البلل، وعلى الرغم من صعوبة تنظيفها في بعض الأحيان إلا أنها أكثر أمناً من الأسطح الشديدة النعومة لأنها قد تصبح زلقة تؤدي إلى السقوط، وكانت أعلى نسبة لبعد المحفزات اللمسية ككل للمستوى المرتفع بنسبة (58.0٪).

- أعلى نسبة في متغير الصوتيات للمستوى المرتفع بنسبة (44.0٪) بينما كانت في متغير الضوضاء للمستوي المتوسط بنسبة (64.7٪)، وكانت أعلى نسبة لبعد المحفزات السمعية ككل للمستوي المتوسط بنسبة (40.0٪).

- أعلي نسبة في كلا من متغيرات (الروائح المنبعثة من الخامات - العطور والنباتات) للمستوي المرتفع بنسبة (86.0٪، 58.0٪)، وكانت أعلى نسبة لبعد المحفزات الشمية للمستوى المرتفع بنسبة (48.0٪)

- أعلي نسبة في الدرجة الكلية للمحفزات الحسية للمستوى المرتفع بنسبة (58.0٪).

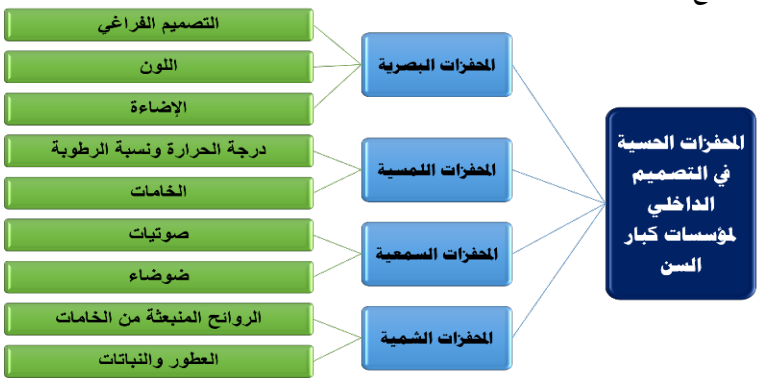

مخطط (1) محاور المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن (إعداد الباحثات)

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

جدول (7) التوزيع النسبي لمستويات استجابات العينة في المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن ن =150

متغيرات المحفزات الحسية		العدد	النسبة المئوية	الأبعاد	العدد	العدد	النسبة المئوية
	مستوى منخفض (11: 14)	0	٪0				
التصميم الفراغي	مستوى متوسط (15: 18)	63	٪42.0		مستوى منخفض (21: 27)	0	٪0
	مستوى مرتفع (19: 22)	87	٪58.0				
	مستوى منخفض (4)	0	٪0	المحفزات البصرية ككل			
اللون	مستوى متوسط (5: 6)	22	٪14.7		مستوى متوسط (28: 35)	43	٪28.7
	مستوى مرتفع (7: 8)	128	٪85.3				
	مستوى منخفض (6: 7)	0	٪0				
الإضاءة	مستوى متوسط (8: 10)	43	٪28.7		مستوى مرتفع (36: 42)	107	٪71.3
	مستوى مرتفع (11: 12)	107	٪71.3				
	مستوى منخفض (8: 10)	22	٪14.7				
درجة الحرارة ونسبة الرطوبة	مستوى متوسط (11: 13)	41	٪27.3		مستوى منخفض (14: 18)	0	٪0
	مستوى مرتفع (14: 16)	87	٪58.0	المحفزات اللمسية ككل	مستوى متوسط (19: 23)	63	٪42.0
	مستوى منخفض (6: 7)	0	٪0				
الخامات	مستوى متوسط (8: 10)	117	٪78.0		مستوى مرتفع (24: 28)	87	٪58.0
	مستوى مرتفع (11: 12)	33	٪22.0				
	مستوى منخفض (6: 7)	32	٪21.3		مستوى منخفض (11: 14)	32	٪21.3
الصوتيات	مستوى متوسط (8: 10)	52	٪34.7				
	مستوى مرتفع (11: 12)	66	٪44.0	المحفزات السمعية ككل	مستوى متوسط (15: 18)	60	٪40.0
	مستوى منخفض (5: 6)	0	٪0				
الضوضاء	مستوى متوسط (7: 8)	97	٪64.7		مستوى مرتفع (19: 22)	58	٪38.7
	مستوى مرتفع (9: 10)	53	٪35.3				
	مستوى منخفض (5: 6)	0	٪0		مستوى منخفض (10: 13)	21	٪14.0
الروائح المنبعثة من الخامات	مستوى متوسط (7: 8)	21	٪14.0	المحفزات الشمية ككل			
	مستوى مرتفع (9: 10)	129	٪86.0		مستوى متوسط (14: 17)	57	٪38.0
	مستوى منخفض (5: 6)	63	٪42.0				
العطور والنباتات	مستوى متوسط (7: 8)	0	٪0		مستوى مرتفع (18: 20)	72	٪48.0
	مستوى مرتفع (9: 10)	87	٪58.0				
					مستوى منخفض (56: 74)	0	٪0
إجمالي المحفزات الحسة					مستوى متوسط (75: 93)	63	٪42.0
					مستوى مرتفع (94: 112)	87	٪58.0

استبانة الحالة المزاجية للمسن

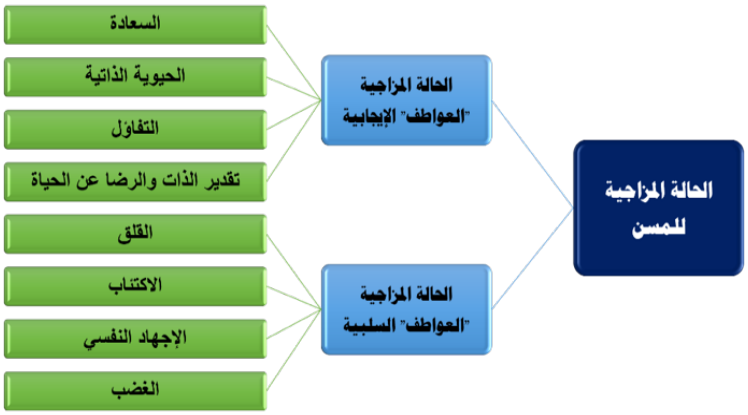

مخطط (2) أبعاد الحالة المزاجية للمسن (إعداد الباحثات)

جدول (8) التوزيع النسبي لمستويات استجابات العينة على استبانة الحالة المزاجية للمسن ن= 150

متغيرات الحالة المزاجية		العدد	النسبة المئوية	الأبعاد	العدد	النسبة المئوية
السعادة	مستوى منخفض (6: 9)	0	٪0			
	مستوى متوسط (14:10)	21	٪14.0			
	مستوى مرتفع (15: 18)	129	٪86.0			
الحيوية الذاتية	مستوى منخفض (6: 9)	0	٪0			
	مستوى متوسط (14:10)	115	٪76.7			
	مستوى مرتفع (15: 18)	35	٪23.3			
التفاؤل	مستوى منخفض (5: 8)	1	٪0.7			
	مستوى متوسط (9: 12)	89	٪59.3			
	مستوى مرتفع (13: 15)	60	٪40.0			
تقدير الذات والرضا عن الحياة	مستوى منخفض (6: 9)	0	٪0			
	مستوى متوسط (14:10)	50	٪33.3			
	مستوى مرتفع (15: 18)	100	٪66.7			
القلق	مستوى منخفض (7: 11)	32	٪21.3			
	مستوى متوسط (12: 16)	82	٪54.7			
	مستوى مرتفع (17: 21)	36	٪24.0			
الاكتئاب	مستوى منخفض (7: 11)	0	٪0			
	مستوى متوسط (12: 16)	78	٪52.0			
	مستوى مرتفع (17: 21)	72	٪48.0			
الإجهاد النفسي	مستوى منخفض (8: 13)	1	٪0.7			
	مستوى متوسط (14: 19)	106	٪70.7			
	مستوى مرتفع (20: 24)	43	٪28.7			
الغضب	مستوى منخفض (7: 11)	17	٪11.3			
	مستوى متوسط (12: 16)	124	٪82.7			
	مستوى مرتفع (17: 21)	9	٪6.0			
إجمالي الحالة المزاجية				الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية ككل	مستوى منخفض (23: 38) 0	٪0
					مستوى متوسط (39: 54) 47	٪31.3
					مستوى مرتفع (55: 69) 103	٪68.7
				الحالة المزاجية "العواطف" السلبية ككل	مستوى منخفض (29: 48) 0	٪0
					مستوى متوسط (49: 68) 141	٪94.0
					مستوى مرتفع (69: 87) 9	٪6.0
					مستوى منخفض (52: 86) 0	٪0
					مستوى متوسط (87: 121) 111	٪74.0
					مستوى مرتفع (122: 156) 39	٪26.0

يشير جدول (8)

- أن النسبة الأعلى في كلا من متغيرات (السعادة- تقدير الذات والرضا عن الحياة) للمستوي المرتفع بنسبة (٪86.0، ٪66.7) على التوالي، بينما كانت في كلا من متغيرات (الحيوية الذاتية - التفاؤل) للمستوي المتوسط بنسبة (٪76.7، ٪59.3) على التوالي، وكانت لبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية للمستوي المرتفع بنسبة (٪68.7).

- أن النسبة الأعلى في كلا من متغيرات (القلق - الاكتئاب - الإجهاد النفسي - الغضب) للمستوي المتوسط بنسبة (٪54.7، ٪52.0، ٪70.7، ٪82.7) على التوالي، وكانت لبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية للمستوي المتوسط بنسبة (٪94.0).

- أن النسبة الأعلى في الدرجة الكلية للحالة المزاجية للمسن للمستوي المتوسط بنسبة (٪74.0).

رابعاً: النتائج في ضوء الفروض

الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه: "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها الأربعة (المحفزات البصرية - المحفزات اللمسية - المحفزات السمعية - المحفزات الشمية)، والحالة المزاجية للمسن ببعديها (الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية - الحالة المزاجية "العواطف" السلبية).

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كلا من المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها الأربعة والحالة المزاجية للمسن ببعديها. وجدول (9) يوضح ذلك:

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

جدول (9) معامل الارتباط بين المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها والحالة المزاجية للمسن بأبعادها

	السعادة	الحيوية الذاتية	التفاؤل	تقدير الذات والرضا عن الحياة	بعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية	القلق	الاكتئاب	الإجهاد النفسي	الغضب	بعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية	إجمالي الحالة المزاجية للمسن
التصميم الفراغي	0.367***	0.174*	0.172*	0.030	0.177*	-0.112	-0.071	-0.232**	-0.428***	-0.210*	0.194*
اللون	0.042	0.172*	0.202*	0.534***	0.271***	-0.141	-0.005	-0.227**	-0.328***	-0.201*	0.236**
الإضاءة	0.354***	0.174*	0.104	0.087	0.175*	-0.179*	-0.078	-0.228**	-0.408***	-0.227**	0.294**
محور المحفزات البصرية	0.327***	0.168*	0.081	0.148	0.191*	-0.155	-0.068	-0.245**	-0.434***	-0.179*	0.235**
درجة الحرارة ونسبة الرطوبة	0.166*	0.201*	0.044	0.234**	0.172*	-0.040	-0.279***	-0.183*	-0.407***	-0.235**	0.196*
الخامات	0.109	0.337***	0.067	115.0	0.052	-0.375***	-0.671***	-0.280***	-0.097	-0.256**	0.169*
محور المحفزات اللمسية	0.163*	0.299***	0.063	-.130	0.155	-0.129	-0.501***	-0.056	-0.354***	-0.166*	0.187*
الصوتيات	-0.340***	-0.115	-0.106	-0.150	-0.074	0.107	0.012	0.020	0.389***	0.089	0.114
الضوضاء	-0.195*	-0.350***	-0.408***	-0.336***	-0.272***	0.378***	0.582***	0.512***	0.057	0.252**	-0.179*
محور المحفزات السمعية	-0.191*	-0.255**	-0.100	-0.278***	-0.186*	0.085	0.258***	0.252**	0.294***	0.242**	-0.238**
الروائح المنبعثة من الخامات	-0.279***	-0.184*	-0.140	-0.289***	-0.202*	0.225**	0.363***	0.178*	0.114	0.168*	-0.192*
العطور والنباتات	0.220**	0.234**	0.007	0.101	0.112	-0.022	-0.383***	-0.006	-0.379***	-0.186*	0.164*
محور المحفزات الشمية	0.265***	0.250**	0.045	0.004	0.166*	-0.082	-0.427***	-0.006	-0.353***	-0.208*	0.226**
إجمالي المحفزات الحسية	0.258**	0.247**	0.008	0.154	0.169*	-0.041	-0.330***	-0.167*	-0.393***	-0.232**	0.256**

*** دالة عند (0.001) ** دالة عند (0.01) * دالة عند (0.05

يتضح من جدول (9) ما يلي

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين متغير التصميم الفراغي وكلا من متغيرات (السعادة – الحيوية الذاتية – التفاؤل) عند مستويات دلالة (0.001، 0.05) على التوالي، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين متغير التصميم الفراغي وكلا من متغيرات (الإجهاد النفسي– الغضب) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية) عند مستويات دلالة (0.01، 0.001، 0.05) على التوالي في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متغير التصميم الفراغي وكلا من متغيرات (تقدير الذات والرضا عن الحياة – القلق – الاكتئاب). مما يشير إلى أنه كلما تقدم الشخص في العمر وإحساسه بالضعف والعجز يكون بحاجة إلى بيئة سكنية مريحة تسهل قضاء احتياجاته. فقد أشارت دراسة إسماعيل عواد (2022) بأن هناك العديد من المشكلات الصحية المتعلقة بالشيخوخة، وتتأثر تلك المشكلات بالتصميم الداخلي للفراغات التي يتعامل معها كبار السن، ونخص بالذكر فراغات دور الرعاية التي يجب أن توفر بيئات سكنية بديلة، وينبغي علي المصمم التعرف على تلك المشكلات التي تؤثر على الحياة اليومية لكبار السن داخل الفراغ. كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة رشا علوان (2017) والتي أكدت وجود علاقة ارتباطية بين مستوى تطبيق معايير جودة التصميم في دور المسنين ومدى الرضا

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

عن الحياة (الرضا عن الحياة الاجتماعية – الرضا عن الحالة الاقتصادية – الرضا عن البيئة السكنية – الرضا عن الحالة الصحية والأمور الترفيهية – الرضا عن الأمور الدينية) لدى المسنين.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين متغير اللون وكلا من متغيرات (الحيوية الذاتية – التفاؤل) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية والدرجة الكلية للحالة المزاجية للمسن عند مستوى دلالة (0.05، 0.001، 0.01) على التوالي، بينما يوجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين متغير اللون وكلا من متغيرات (الإجهاد النفسي – الغضب) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية عند مستويات دلالة (0.01، 0.001، 0.05) على التوالي، في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متغير اللون وكل من متغيرات (السعادة – القلق – الاكتئاب). وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة شمائل الدباغ وسارة الأسدي (2015) بأن من خلال الدراسة في مراكز الرعاية العالمية سيطرة مجموعة من العناصر في تعزيز الشعور بالسيطرة والتحكم لفضاءات التجمع ومدى إمكانية المسن من سيطرته على طبيعة المحيط المادي المحيط به لتعزيز التعافي هذا وإن اختلفت فيما بينها في تسلسل أهميتها تبعا لطبيعة تصميم كل مركز وكما بينته الدراسة العملية، ومن أبرزها السقوف، اللون، المنحوتات، والعلامات الإرشادية.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين متغير الإضاءة وكلا من متغيرات الحيوية الذاتية وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية ومتغير السعادة والدرجة الكلية للحالة المزاجية عند مستويات دلالة (0.05، 0.001، 0.01) على التوالي، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين متغير الإضاءة وكلا من متغير الإجهاد النفسي وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية ومتغير الغضب عند مستويات دلالة (0.01، 0.001) على التوالي في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متغير الإضاءة وكل من متغيرات (التفاؤل – تقدير الذات والرضا عن الحياة – الاكتئاب). فتشير دراسة عاصم عبيدات وآخرون (2012) على أن انعدام كفاية الإنارة وتوزيعها بشكل مناسب في المحيط يؤدي إلى إحداث أجواء مظلمة وأخرى مضيئة بصورة عشوائية، مما يشكل ظلالاً تشوه حقيقة الأشكال والأجسام، فعدم السيطرة على سطوع الضوء وشدته الناتجة عن الإنارة (الطبيعية، الاصطناعية) قد يرهق البصر، فلابد أن يتآزر تصميم المباني مع تصميم الإضاءة من الداخل والخارج لتسهيل عملية التكيف البصري.

وتشير أيضا دراسة Kristen Day & et al (2000) ونسيبة بعلول (2020) أن عدم كفاية الإنارة وتوزيعها بشكل مناسب في المحيط يؤدي إلي إحداث أجواء مظلمة وأخرى مضيئة بصورة عشوائية، مما يحدث ظلالاً تشوه حقيقة الأشكال والأجسام، كما إن عدم السيطرة على سطوع الضوء وشدته الناتجة عن الإنارة (الطبيعية والصناعية) قد يرهق البصر، وكذلك فيجب أن يتأزر وأيضاً ينبغي تجنب بعض الخامات الخاصة بكساء الأرضيات التي تسبب انعكاس الضوء علي العين، والنقوش والألوان المشوشة التي قد تؤدي إلي الإخلال بالتوازن أثناء المشي، وذلك حيث أن بعض كبار السن يعانون من عدم القدرة علي تمييز الأعماق حيث يفسرون الشكل الثنائي الأبعاد علي أنه ثلاثي الأبعاد.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين محور المحفزات البصرية وكلا من متغير الحيوية الذاتية وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية ومتغير السعادة والدرجة الكلية للحالة المزاجية للمسن عند مستويات دلالة (0.05، 0.001) على التوالي، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين محور المحفزات البصرية ومتغير الإجهاد النفسي ومتغير الغضب وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية عند مستويات دلالة (0.01، 0.001، 0.05) على التوالي، في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين محور المحفزات البصرية وكل من متغيرات (التفاؤل – تقدير الذات والرضا عن الحياة – القلق – الاكتئاب). وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة شمائل الدباغ وسارة الأسدي (2015) بأهمية الدور الذي يؤديه التصميم بتعزيز سهولة التوجيه والعثور على الطريق من خلال بساطة رسالة الرموز لتسهيل استقبالها بصرياً، ووضع الرموز بشكل مدرك في الفضاء، إضافة إلى استخدام اللون والضوء لجذب الانتباه الى اللوحات الإرشادية، إذ تساعد الإشارات في الاستدلال على الطريق وتستخدم كثير في الفضاء إذا أمكن تمييزها عما حولها بالموقع أو اللون أو الحجم وزيادة إمكانية قراءتها بسرعة، استعمال قطع من الأثاث كبيرة الحجم والمميزة ضمن الفضاء، استعمال قطع من التأثيث كاستخدام صناديق الذاكرة واستعمال الأعمال الفنية كالمنحوتات واللوحات، مع تجنب الرسومات واللوحات المعقدة والغامضة التي تزيد من القلق والتوتر.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين متغير درجة الحرارة ونسبة الرطوبة وكلا من (السعادة – الحيوية الذاتية) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية والدرجة الكلية للحالة المزاجية ومتغير تقدير الذات والرضا عن الحياة عند مستويات دلالة (0.05، 0.01) على التوالي، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

إحصائيا بين متغير درجة الحرارة ونسبة الرطوبة وكلا من (الاكتئاب – الغضب) ومتغير الإجهاد النفسي وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية عند مستويات دلالة (0.001، 0.05، 0.01) على التوالي، في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متغير درجة الحرارة ونسبة الرطوبة وكلا من (التفاؤل – القلق).

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين متغير الخامات ومتغير الحيوية الذاتية والدرجة الكلية للحالة المزاجية للمسن عند مستويا دلالة (0.01، 0.05) على التوالي، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين متغير الخامات وكلا من متغيرات (القلق – الاكتئاب – الإجهاد النفسي) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية عند مستويات دلالة (0.001، 0.01) على التوالي، في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متغير الخامات وكل من متغيرات (السعادة – التفاؤل – تقدير الذات والرضا عن الحياة – الغضب) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين محور المحفزات اللمسية وكلا من متغير السعادة والدرجة الكلية للحالة المزاجية للمسن ومتغير الحيوية الذاتية عند مستويات دلالة (0.05، 0.001) على التوالي، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين محور المحفزات اللمسية وكلا من (الاكتئاب – الغضب) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية عند مستويات دلالة (0.001، 0.05) على التوالي، في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين محور المحفزات اللمسية وكلا من متغيرات (التفاؤل – تقدير الذات والرضا عن الحياة – القلق – الإجهاد النفسي) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين متغير الصوتيات ومتغير الغضب عند مستوى دلالة (0.001)، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين متغير الصوتيات ومتغير السعادة عند مستوى دلالة (0.001)، في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متغير الصوتيات وكل من متغيرات (الحيوية الذاتية – التفاؤل – تقدير الذات والرضا عن الحياة – القلق – الاكتئاب – الإجهاد النفسي) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية والدرجة الكلية للحالة المزاجية للمسن.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين متغير الضوضاء وكل من (القلق – الاكتئاب – الإجهاد النفسي) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية عند مستويات دلالة (0.001، 0.01) على التوالي، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين متغير الضوضاء وكل من متغيرات (الحيوية الذاتية – التفاؤل – تقدير الذات والرضا عن الحياة) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية والدرجة الكلية للحالة المزاجية للمسن عند مستويات دلالة (0.001، 0.05) على التوالي، في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متغير الضوضاء ومتغير الغضب. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة إيمان المستكاوي (2015) في وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0.01 بين التأثيث الداخلي للمسكن، ومصادر الضوضاء القريبة من المسكن والمجموع الكلي للأمان داخل المسكن، وتفسر الباحثات ذلك بأنه قد يقلل من حدة القلق والغضب لدى ساكنيه.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين محور المحفزات السمعية وكلا من (الاكتئاب – الغضب) ومتغير الإجهاد النفسي وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية عند مستويات دلالة (0.001، 0.01) على التوالي، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين محور المحفزات السمعية وكلا من متغير السعادة وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية ومتغير الحيوية الذاتية واستبانة الحالة المزاجية للمسن ومتغير تقدير الذات والرضا عن الحياة عند مستويات دلالة (0.05، 0.01، 0.001) على التوالي، في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين محور المحفزات السمعية وكلا من (التفاؤل – القلق). وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة شمائل الدباغ وسارة الأسدي (2015) والتي أشارت إلى أهمية وسائل السيطرة على أصوات حركة المارة، والسيطرة على أصوات حركة العربات والأجهزة والمعدات، مع تقليل تأثير الأصوات المزعجة كسعال بعض المسنين المرضى (قد يكون باستخدام مواد عازلة، مانعة للصدى، أو بإذاعة موسيقى هادئة).

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين متغير الروائح المنبعثة من الخامات وكلا من الإجهاد النفسي وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية ومتغير القلق ومتغير الاكتئاب عند مستويات دلالة (0.05، 0.01، 0.001) على التوالي، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين متغير الروائح المنبعثة من الخامات وكلا من متغير الحيوية الذاتية وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية والدرجة الكلية للحالة المزاجية للمسن وكل من (السعادة – تقدير الذات والرضا عن الحياة) عند مستويات دلالة (0.05، 0.001) على التوالي، في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متغير الروائح المنبعثة من الخامات وكلا من (التفاؤل

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

– الغضب).

توجد علاقة ارتباطية بين متغير العطور والنباتات وكلا من (السعادة – الحيوية الذاتية) والدرجة الكلية للحالة المزاجية للمسن عند مستويات دلالة (0.01، 0.05) على التوالي، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين متغير العطور والنباتات وكلا من (الاكتئاب – الغضب) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية عند مستويات دلالة (0.001، 0.05) على التوالي، في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متغير العطور والنباتات وكل من متغيرات (التفاؤل – تقدير الذات والرضا عن الحياة – القلق – الإجهاد النفسي) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين محور المحفزات الشمية وكلا من متغير الحيوية الذاتية والدرجة الكلية للحالة المزاجية للمسن ومتغير السعادة وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية عند مستويات دلالة (0.01، 0.001، 0.05) على التوالي، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين محور المحفزات الشمية وكلا من (الاكتئاب – الغضب) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية عند مستويات دلالة (0.001، 0.05) على التوالي، في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعد المحفزات الشمية وكل من متغيرات (التفاؤل – تقدير الذات والرضا عن الحياة – القلق – الإجهاد النفسي)، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة شمائل الدباغ وسارة الأسدي (2015) بأن تعزيز وسائل السيطرة على رائحة الأدوية والمعقمات غير المرغوبة، والروائح الكريهة المؤثرة في سير العملية الشفائية والتي تزيد من سرعة دقات القلب للمسنين، ومنع انتشار الجراثيم في الجو في حالة وجود مريض داخل الفضاء، وتصميم وسائل لإزالة النفايات والتخلص منها بشكل صحيح لغرض تعزيز الشعور بالسيطرة الشمية فيما يتعلق بالمحيط المادي والاجتماعي.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للمحفزات الحسية و كلا من (السعادة – الحيوية الذاتية) والدرجة الكلية للحالة المزاجية للمسن وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية عند مستويات دلالة (0.01، 0.05) على التوالي، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للمحفزات الحسية وكلا من (الاكتئاب – الغضب) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية ومتغير الإجهاد النفسي عند مستويات دلالة (0.001، 0.01، 0.05) على التوالي، في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للمحفزات الحسية وكل من متغيرات (التفاؤل – تقدير الذات والرضا عن الحياة – القلق). وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة رشا علوان (2017) أن الرضا عن البيئة السكنية يحتل الترتيب الأول كأكثر بعد في الرضا عن الحياة للمسنين أفراد عينة البحث بنسبة (23.9%). كما اتفقت مع نتائج دراسة شيماء محمد (2021) على التأكيد على الدور الهام الذي قد يقوم به التصميم الداخلي بجانبيه الإبداعي والتقني في تسخير وتهيئة الاحتياجات المادية والروحية والاجتماعية لقاطني المسكن وخاصة من كبار السن. كما أشارت دراسة Amany Hendy & Nehal Zahra (2018) أن العواطف سهلة التغير والتأثر بالمحفزات الخارجية التي تولد لدى الفرد مشاعر ينتج عنها رد فعل يمكن ملاحظته وتحديده، لذا فإن الاختيار الملائم لخصائص المحفزات الحسية لعناصر التصميم الداخلي يُنتج موجات عاطفية مكثفة تُكون حالة عاطفية إيجابية تدوم لفترة طويلة، وأن عناصر التصميم الداخلي تعمل كمحفزات حسية بيئية داخل المسكن قادرة على تعزيز العواطف الإيجابية للأفراد، لذا فإنه من النتائج البحثية نستنتج أنه على الرغم من تصنيف فئة كبار السن على أنهم فئة متجانسة، إلا أنهم في الواقع يمثلون المجموعة الأقل تجانسا بين جميع الفئات العمرية، فالبعض قد يكون في صحة جيدة تجعله قادر على الحياة بشكل مستقل طوال حياته، والبعض الآخر قد يحتاج إلى المساعدة أو درجات متفاوتة من الرعاية الخاصة مع تقدم العمر لأسباب منها المرض أو ضعف الحركة أو فقدانها.

وبذلك ثبت عدم تحقق الفرض الأول.

النتائج في ضوء الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني علي أنه "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث في بعد المحفزات الحسية بمحاورها الأربعة (المحفزات البصرية – المحفزات اللمسية – المحفزات السمعية – المحفزات الشمية)، والحالة المزاجية ببعديها (الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية، الحالة المزاجية "العواطف" السلبية)".

للتحقق من الفرض الثاني تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسطات درجات المسنين "في الدرجة الكلية للمحفزات الحسية ومحاورها الأربعة، والدرجة الكلية للحالة المزاجية ببعديها لدي المسنين"، ويوضح ذلك جدولي (10)، (11).

يتضح من جدول (10) ما يلي:

– توجد فروق دالة إحصائيا بين ذكور وإناث المسنين في كلا من متغيري (التصميم الفراغي – الإضاءة) ومحور المحفزات البصرية حيث كانت قيمة ت (-3.506، -2.733، -2.541) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستويات دلالة (0.001، 0.01، 0.05) على التوالي لصالح الإناث، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير اللون.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

- توجد فروق دالة إحصائيا بين ذكور وإناث المسنين في كلا من متغيري (درجة الحرارة ونسبة الرطوبة – الخامات) ومحور المحفزات اللمسية ككل حيث كانت قيمة ت (-3.545، -5.741، -5.159) على التوالي عند مستوى دلالة (0.001) لصالح الإناث.

جدول (10) اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المسنين في استبانة المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن وفقاً لجنس المسن (ذكر - أنثي)

المتغيرات	الذكور ن = 64		الإناث ن = 86		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التصميم الفراغي	18.2442	2.01720	19.3750	1.86445	1.13081-	3.506-	0.001	إناث
اللون	6.7674	0.64488	6.6250	0.78680	0.14244	1.127	غير دال	-
الإضاءة	10.5581	1.24243	11.0938	1.10868	0.53561-	2.733 -	0.01	إناث
محور المحفزات البصرية	35.5698	3.55640	37.0938	3.68919	1.52398-	2.541 -	0.05	إناث
درجة الحرارة ونسبة الرطوبة	12.3488	1.49326	13.2500	1.57359	0.25420-	3.545 -	0.001	إناث
الخامات	9.6395	0.99307	10.3438	0.47871	0.70422-	5.741 -	0.001	إناث
محور المحفزات اللمسية	21.9884	1.99702	23.5938	1.79699	1.60538-	5.159 -	0.001	إناث
الصوتيات	9.5116	1.80029	9.9219	1.59667	0.41025-	1.473 -	غير دال	-
الضوضاء	7.7209	0.96590	7.6875	0.95743	0.03343-	0.211	غير دال	-
محور المحفزات السمعية	17.2326	2.27350	17.6094	1.80491	0.37682-	1.131 -	غير دال	-
الروائح المنبعثة من الخامات	9.5116	0.86425	10.0000	0.00001	0.48837-	5.240 -	0.001	إناث
العطور والنباتات	7.3953	2.00164	9.0313	1.82547	1.63590-	5.208 -	0.001	إناث
محور المحفزات الشمية	16.9070	2.49530	19.0313	1.82547	2.12427-	6.021 -	0.001	إناث
إجمالي المحفزات الحسية	91.8256	9.60538	97.6563	8.88948	5.83067-	3.838 -	0.001	إناث

- توجد فروق دالة إحصائيا بين ذكور وإناث المسنين في كلا من متغيري (الروائح المنبعثة من الخامات – العطور والنباتات) ومحور المحفزات الشمية ككل حيث كانت قيمة ت (-5.240، -5.208، -6.021) على التوالي عند مستوى دلالة (0.001) لصالح الإناث.

- توجد فروق دالة إحصائيا بين ذكور وإناث المسنين في الدرجة الكلية للمحفزات الحسية حيث كانت قيمة ت (-3.838) عند مستوى دلالة (0.001) لصالح الإناث، ويفسر الباحثات ذلك بأن اهتمام المرأة بالديكور المنزلي فطري فالمرأة بطبيعتها تميل إلى الاهتمام بالتفاصيل والتركيز والدقة في كل ما يحيط بها بعكس الرجل فيهتم بالخطوط العريضة فقط وبالأشياء بصفة عامة وليس بالتفاصيل الدقيقة كما عند المرأة.

جدول (11) اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المسنين في استبانة الحالة المزاجية وفقاً لجنس المسن (ذكر - أنثي)

المتغيرات	الذكور ن = 64		الإناث ن = 86		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
السعادة	15.4375	0.95743	15.5698	1.06871	0.13227-	0.796-	غير دال	-
الحيوية الذاتية	12.6250	1.50660	13.4070	1.44204	0.781980-	3.202-	0.01	الإناث
التفاؤل	12.5000	1.08379	12.0930	1.41943	0.40698	1.991	0.5	الذكور
تقدير الذات والرضا عن الحياة	15.2500	1.43649	14.4767	1.52413	0.77326	3.177	0.01	الذكور
بعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية	55.8125	2.25990	55.5465	2.86421	0.26599	0.635	غير دال	-
القلق	13.7031	3.09469	14.0581	3.06922	0.35501-	0.697-	غير دال	-
الاكتئاب	9.9375	2.16667	11.9884	1.96735	2.05087-	5.961-	0.001	الإناث
الإجهاد النفسي	13.8125	1.83333	13.7326	1.84343	0.7994	0.264	غير دال	-
الغضب	14.6563	1.63512	14.7558	1.82103	0.09956-	0.351-	غير دال	-
بعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية	52.1094	6.58309	54.5349	4.60613	2.42551-	2.524-	0.01	الإناث
إجمالي الحالة المزاجية	107.9219	7.91082	110.0814	5.70699	2.15952-	1.854-	غير دال	-

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

يتضح من جدول (11) ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين ذكور وإناث المسنين في متغير (الحيوية الذاتية حيث كانت قيمة ت (-3.202) عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الإناث، بينما توجد فروق دالة إحصائيا بين ذكور وإناث المسنين في كلا من (التفاؤل – تقدير الذات والرضا عن الحياة) حيث كانت قيمة ت (1.991، 3.177) على التوالي عند مستويات دلالة (0.05، 0.01) على التوالي لصالح الذكور، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في متغير السعادة وبعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية لعينة البحث تبعا للجنس.

- توجد فروق دالة إحصائيا بين ذكور وإناث المسنين في متغير الاكتئاب وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية حيث كانت قيمة ت (-5.961، -2.524) على التوالي عند مستويات دلالة (0.001، 0.01) على التوالي لصالح الإناث، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد الله الأسمري (2021) لكل من الذكور والإناث على مقياس اكتئاب الشيخوخة النسخة السعودية، وعليه يمكن القول بوجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) في اتجاه الإناث بمعنى أن الإناث أكثر شعورا باكتئاب الشيخوخة. مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث المسنين في المحفزات الحسية ككل عند مستوى دلالة (0.001) لصالح الإناث، بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث المسنين في الحالة المزاجية ككل وبذلك ثبت تحقق الفرض الثاني جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث علي أنه "لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المسنين عينة الدراسة في المحفزات الحسية بمحاورها الأربعة، والحالة المزاجية للمسن ببعديها وفقاً (للعمر)".

وللتحقق من صحة الفرض الثالث إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين مسنين عينة البحث في المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها الأربعة، والحالة المزاجية للمسن ببعديها وفقاً (للعمر) وتطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في متغيرات الدراسة، والجداول من (12): (13)، (14): (15) توضح ذلك:

جدول (12) تحليل التباين في اتجاه واحد للمسنين عينة البحث في المحفزات الحسية في استبانة التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن وفقا للعمر (150)

	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التصميم الفراغي	بين المجموعات	49.185	2	24.593	6.426	0.01
	داخل المجموعات	562.608	147	3.827		
	الكلى	611.793	149			
اللون	بين المجموعات	33.189	2	16.594	58.212	غير دال
	داخل المجموعات	41.905	147	0.285		
	الكلى	75.093	149			
الإضاءة	بين المجموعات	21.081	2	10.541	7.822	0.001
	داخل المجموعات	198.092	147	1.348		
	الكلى	219.173	149			
محور البصرية	بين المجموعات	295.573	2	147.786	12.615	0.001
	داخل المجموعات	1722.167	147	11.715		
	الكلى	2017.740	149			
درجة الحرارة ونسبة الرطوبة	بين المجموعات	82.739	2	41.369	20.784	0.001
	داخل المجموعات	292.594	147	1.990		
	الكلى	375.333	149			
الخامات	بين المجموعات	1.678	2	0.839	1.075	غير دال
	داخل المجموعات	114.782	147	0.781		
	الكلى	116.460	149			
محور اللمسية	بين المجموعات	78.048	2	39.024	10.263	0.001
	داخل المجموعات	558.945	147	3.802		
	الكلى	636.993	149			
الصوتيات	بين المجموعات	52.786	2	26.393	9.961	0.001
	داخل المجموعات	389.487	147	2.650		
	الكلى	442.273	149			
الضوضاء	بين المجموعات	8.571	2	4.286	4.902	0.01
	داخل المجموعات	128.522	147	0.874		

	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
محور السمعية	المحفزات	137.093	149			
	بين المجموعات	103.398	2	51.699	13.909	0.001
	داخل المجموعات	546.396	147	3.717		
	الكلى	649.793	149			
الروائح الخامات	المنبعثة من	3.179	2	1.590	3.384	0.05
	بين المجموعات	69.061	147	0.470		
	داخل المجموعات	72.240	149			
العطور والنباتات		86.437	2	43.219	11.299	0.001
	بين المجموعات	562.256	147	3.825		
	داخل المجموعات	648.693	149			
محور الشمية	المحفزات	65.112	2	32.556	5.700	0.01
	بين المجموعات	839.661	147	5.712		
	داخل المجموعات	904.773	149			
إجمالي الحسية	المحفزات	1859.296	2	929.648	11.193	0.001
	بين المجموعات	12208.978	147	83.054		
	داخل المجموعات	14068.273	149			

يوضح جدول (12)

– وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة البحث في كلا من (التصميم الفراغي، الإضاءة) ومحور المحفزات البصرية حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (6.426، 12.615،7.822) عند مستويات دلالة (0.01، 0.001) على التوالي.، في حين لا يوجد تباين دال إحصائياً في متغير اللون.

– وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة البحث في متغير درجة الحرارة ونسبة الرطوبة ومحور المحفزات اللمسية ككل حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (20.784، 10.263) عند مستوى دلالة (0.001)، في حين لا يوجد تباين دال إحصائياً في متغير الخامات.

– وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة البحث في كلا من متغيري (الصوتيات، الضوضاء) ومحور المحفزات السمعية حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (9.961، 4.902، 13.909) عند مستويات دلالة (0.001، 0.01، 0.001) على التوالي.

– وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة البحث في كلا من متغيري (الروائح المنبعثة من الخامات – العطور والنباتات) ومحور المحفزات الشمية حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (3.384، 11.299، 5.700) عند مستويات دلالة (0.05، 0.001، 0.01) على التوالي.

– وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة البحث في الدرجة الكلية للمحفزات الحسية حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (11.193)، عند مستوى دلالة (0.001).

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات مسنين عينة الدراسة في المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن وفقاً للعمر تبين ما يوضحه جدول (13):

جدول (13) اختبار L.S.D لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن وفقاً لعمر المسنين

المتغيرات	فئات العمر	المتوسط الحسابي	أقل من 60 سنة	من 60 لأقل من 70 سنة	70 سنة فأكثر
التصميم الفراغي	أقل من 60 سنة	19.2941	-		
	من 60 لأقل من 70 سنة	18.8596	0.43447	-	
	70 سنة فأكثر	17.8571	***1.43697	**1.00251	-
الإضاءة	أقل من 60 سنة	11.0784	-		
	من 60 لأقل من 70 سنة	10.9649	0.11352	-	
	70 سنة فأكثر	10.1905	***0.88796	***0.77444	-
	أقل من 60 سنة	37.3725	-		

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

المتغيرات	فئات العمر	المتوسط الحسابي	أقل من 60 سنة	من 60 لأقل من 70 سنة	70 سنة فأكثر
محور المحفزات البصرية	من 60 لأقل من 70 سنة	36.8246	0.54799	-	
	70 سنة فأكثر	34.0000	***3.37255	***2.82456	-
درجة الحرارة ونسبة الرطوبة	أقل من 60 سنة	13.5294	-		
	من 60 لأقل من 70 سنة	12.8246	*0.70485	-	
	70 سنة فأكثر	11.6429	***1.88655	***1.18170	-
محور المحفزات اللمسية	أقل من 60 سنة	23,5294	-		
	من 60 لأقل من 70 سنة	22.66316	*0.89783	-	
	70 سنة فأكثر	21.6905	***1.83894	*0.94110	-
الصوتيات	أقل من 60 سنة	10.0000	-		
	من 60 لأقل من 70 سنة	10.1053	0.10526-	-	
	70 سنة فأكثر	8.87381	***1.26190	***1.36717	-
الضوضاء	أقل من 60 سنة	7.7843	-		
	من 60 لأقل من 70 سنة	7.9123	0.12797-	-	
	70 سنة فأكثر	7.3333	*0.45098	**0.57895	-
محور المحفزات السمعية	أقل من 60 سنة	17.7843	-		
	من 60 لأقل من 70 سنة	18.0175	0.23323-	-	
	70 سنة فأكثر	16.0714	***1.71289	***1.94612	-
الروائح المنبعثة من الخامات	أقل من 60 سنة	9,6471	-		
	من 60 لأقل من 70 سنة	9.6140	0.03302	-	
	70 سنة فأكثر	9.952	*0.30532-	*0.33835-	-
العطور والنباتات	أقل من 60 سنة	9.0392	-		
	من 60 لأقل من 70 سنة	7.9649	**1.07430	-	
	70 سنة فأكثر	7.1190	***1.92017	*0.84586	-
محور المحفزات الشمية	أقل من 60 سنة	18.6863	-		
	من 60 لأقل من 70 سنة	17.5789	*1.10733	-	
	70 سنة فأكثر	17.0714	***1.61485	0.050752	-
إجمالي المحفزات الحسية	أقل من 60 سنة	97.7255	-		
	من 60 لأقل من 70 سنة	95.2281	2.49742	-	
	70 سنة فأكثر	88.9286	***8.79692	***6.29950	-

*دال عند (0.05) ** دال عند (0.01) *** دال عند (0.001)

تم إجراء اختبار L.S.D للتعرف على اتجاه الفروق في استبانة المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها الأربعة وفقا لعمر المسن، وأسفرت النتائج الموضحة بالجدول (13) عن:

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في متغير التصميم الفراغي عند مستويات دلالة (0.001، 0.01) لصالح الأقل من 60 عاما.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في متغير الإضاءة عند مستوى دلالة (0.001) لصالح الأقل من 60 عاما.
- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في محور المحفزات البصرية عند مستوى دلالة (0.001) لصالح الأقل من 60 عاما.
- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في متغير درجة الحرارة ونسبة الرطوبة عند مستوى دلالة (0.001، 0.05) لصالح الأقل من 60 عاما.
- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في محور المحفزات اللمسية عند مستوى دلالة (0.001، 0.05) لصالح الأقل من 60 عاما.
- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في متغير الصوتيات عند مستوى دلالة (0.001) لصالح العمر من 60 لأقل من 70 عاما.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في محور المحفزات السمعية عند مستوى دلالة (0.001) لصالح العمر من 60 لأقل من 70عاما، ويفسر الباحثات ذلك بأن ضعف السمع يعتبر من الأمراض المصاحبة لمرحلة الشيخوخة، فيحدث الفقدان التدرجي للسمع مع التقدم في السن، فتشير دراسة كاظم الحلواجي (2005) إلى أن من التغيرات المصاحبة للتقدم في السن تناقص كفاءة حاسة السمع وازدياد الحساسية للأصوات الحادة وغالباً ما تصاحب تدهور حاسة السمع تدهور مماثل بجهاز حفظ التوازن بالأذنين.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في متغير الروائح المنبعثة من الخامات عند مستوى دلالة (0.05) لصالح الأكثر من70عاما.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في متغير العطور والنباتات عند مستوى دلالة (0.001، 0.01، 0.05) لصالح الأقل من 60 عاما.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في محور المحفزات الشمية عند مستوى دلالة (0.001، 0.05) لصالح الأقل من 60 عاما.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في الدرجة الكلية للمحفزات الحسية عند مستوى دلالة (0.001) لصالح الأقل من 60 عاما.

جدول (14) تحليل التباين في اتجاه واحد للمسنين عينة البحث في الحالة المزاجية للمسن وفقا للعمر

	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
السعادة	بين المجموعات	2.715	2	1.357	1.306	غير دال
	داخل المجموعات	152.758	147	1.039		
	الكلى	155.473	149			
الحيوية الذاتية	بين المجموعات	1.731	2	0.866	0.374	غير دال
	داخل المجموعات	340.462	147	2.316		
	الكلى	342.193	149			
التفاؤل	بين المجموعات	32.378	2	16.189	10.869	0.001
	داخل المجموعات	218.956	147	1.489		
	الكلى	251.333	149			
تقدير الذات والرضا عن الحياة	بين المجموعات	71.974	2	35.987	19.069	0.001
	داخل المجموعات	277.419	147	1.887		
	الكلى	349.393	149			
بعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية	بين المجموعات	46.997	2	23.499	3.544	0.05
	داخل المجموعات	974.663	147	6.630		
	الكلى	1021.660	149			
القلق	بين المجموعات	25.212	2	12.606	1.339	غير دال
	داخل المجموعات	1383.482	147	9.411		
	الكلى	1408.693	149			
الاكتئاب	بين المجموعات	16.633	2	8.317	1.603	غير دال
	داخل المجموعات	762.440	147	5.187		
	الكلى	779.073	149			
الإجهاد النفسي	بين المجموعات	54.365	2	27.183	8.950	0.001
	داخل المجموعات	446.468	147	3.037		
	الكلى	500.833	149			
الغضب	بين المجموعات	2.310	2	1.155	0.379	غير دال
	داخل المجموعات	448.363	147	3.050		
	الكلى	450.673	149			
بعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية	بين المجموعات	83.035	2	41.517	1.308	غير دال
	داخل المجموعات	4666.465	147	31.745		
	الكلى	4749.500	149			
إجمالي الحالة المزاجية	بين المجموعات	254.859	2	127.429	2.827	غير دال
	داخل المجموعات	6627.301	147	45.084		
	الكلى	6882.160	149			

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

يوضح جدول (14)

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة الدراسة في كل من متغيرات (التفاؤل، تقدير الذات والرضا عن الحياة، الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية) حيث بلغت قيمة ف على التوالي (10.869،19.069،3.544) عند مستويات دلالة (0.001، 0.05) على التوالي، في حين لا يوجد تباين دال إحصائيا في كلا من متغيري (السعادة – الحيوية الذاتية) بين عينة البحث تبعا لفئات العمر.

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة الدراسة في متغير الإجهاد النفسي حيث بلغت قيمة (ف) (8.950)، عند مستوى دلالة (0.001)، في حين لا يوجد تباين دال إحصائيا في كل من متغيرات (القلق – الاكتئاب – الغضب) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية، والدرجة الكلية للحالة المزاجية.

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المسنين عينة الدراسة في الحالة المزاجية للمسن وفقاً لعمر المسن تبين ما يوضحه جدول (15):

جدول (15) اختبار L.S.D لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المسنين عينة الدراسة الحالة المزاجية للمسن وفقاً للعمر

المتغيرات	فئات العمر	المتوسط الحسابي	أقل من 60 سنة	من 60 لأقل من 70 سنة	70 سنة فأكثر
التفاؤل	أقل من 60 سنة	12.2569	-		
	من 60 لأقل من 70 سنة	12.8070	*0.65015-	-	
	70 سنة فأكثر	11.6667	0.49020	*1.14035	-
تقدير الذات والرضا عن الحياة	أقل من 60 سنة	14.1176	-		
	من 60 لأقل من 70 سنة	14.6491	*0.53148-	-	
	70 سنة فأكثر	15.8571	*1.73950-	*1.20802-	-
بعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية	أقل من 60 سنة	54.8824	-		
	من 60 لأقل من 70 سنة	56.1053	*1.22291-	-	
	70 سنة فأكثر	56.0000	*1.11765-	0.10526	-
الإجهاد النفسي	أقل من 60 سنة	13.2549	-		
	من 60 لأقل من 70 سنة	13.5263	0.27141-	-	
	70 سنة فأكثر	14.7143	*1.45938-	*1.18797-	-

* دال عند (0.05)

تم إجراء اختبار L.S.D للتعرف على اتجاه الفروق في استبانة الحالة المزاجية للمسن ببعديه وفقا لعمر المسن، وأسفرت النتائج الموضحة بالجدول (15) عن

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في متغير التفاؤل عند مستويات دلالة (0.05) لصالح العمر من 60 لأقل من 70 سنة.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في محور تقدير الذات والرضا عن الحياة عند مستويات دلالة (0.05) لصالح العمر من 70 سنة فأكثر، ويفسر الباحثات ذلك أن في هذه المرحلة العمرية يكون المسن في حالة صحية متدنية فيكون أقرب إلي الله ولديه حالة من الرضا عن حياته وبما قد كتبه الله له.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في بعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية عند مستويات دلالة (0.05) لصالح العمر من 60 لأقل من 70 سنة، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة هلال القصابي (2013) حيث أوضحت بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات متغير العمر لصالح من تتراوح أعمارهم بين (80 – 84 سنة)، وهذا يعني أنهم يعانون من مشكلات نفسية أكثر.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسنين في متغير الإجهاد النفسي عند مستويات دلالة (0.05) لصالح العمر من 70 سنة فأكثر، واتفقت أيضا مع نتائج دراسة كمال بلان (2009) التي أظهرت بأن كبار السن الذين تزيد أعمارهم عن 71 عاما أكثر مشكلات نفسية واجتماعية.

مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين في استبانة المحفزات الحسية عند مستوى دلالة (0.001) لصالح الأقل من 60 عاما، بينما لا يوجد تباين دال إحصائيا في المسنين في الحالة المزاجية وبذلك ثبت تحقق الفرض الثالث جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه "لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المسنين عينة الدراسة في بعد المحفزات الحسية بمحاورها الأربعة، والحالة المزاجية للمسن ببعديها وفقاً للحالة الاجتماعية للمسن".

وللتحقق من صحة الفرض الرابع إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات

بين المسنين عينة الدراسة في المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها الأربعة وفقاً للحالة الاجتماعية وفي حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الدرجة الكلية للمحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها الأربعة، والحالة المزاجية للمسن ببعديها والجداول من (16): (17)، (18): (19) توضح ذلك:

جدول (16) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة في المحفزات الحسية في استبانة التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن وفقا للحالة الاجتماعية

	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التصميم الفراغي	بين المجموعات	81.873	3	27.291	7.519	0.001
	داخل المجموعات	529.921	146	3.630		
	الكلى	611.793	149			
اللون	بين المجموعات	3.690	3	1.230	2.515	غير دال
	داخل المجموعات	71.404	146	0.489		
	الكلى	75.093	149			
الإضاءة	بين المجموعات	28.092	3	9.364	7.155	0.001
	داخل المجموعات	191.081	146	1.309		
	الكلى	219.173	149			
محور المحفزات البصرية	بين المجموعات	247.977	3	82.659	6.819	0.001
	داخل المجموعات	1769.763	146	12.122		
	الكلى	2017.740	149			
درجة الحرارة ونسبة الرطوبة	بين المجموعات	22.988	3	7.663	3.175	0.05
	داخل المجموعات	352.345	146	2.413		
	الكلى	375.333	149			
الخامات	بين المجموعات	8.409	3	2.803	3.787	0.05
	داخل المجموعات	108.051	146	0.740		
	الكلى	116.460	149			
محور المحفزات اللمسية	بين المجموعات	38.714	3	12.905	3.149	0.05
	داخل المجموعات الكلى	598.279	146	4.098		
		636.993	149			
الصوتيات	بين المجموعات	56.017	3	18.672	7.058	0.001
	داخل المجموعات الكلى	386.257	146	2.646		
		442.273	149			
الضوضاء	بين المجموعات	10.475	3	3.492	4.026	0.01
	داخل المجموعات الكلى	126.618	146	0.867		
		137.093	149			
محور المحفزات السمعية	بين المجموعات	50.434	3	16.811	4.095	0.01
	داخل المجموعات الكلى	599.359	146	4.105		
		649.793	149			
الروائح المنبعثة من الخامات	بين المجموعات	6.436	3	2.145	4.760	0.01
	داخل المجموعات الكلى	65.804	146	0.451		
		72.240	149			
العطور والنباتات	بين المجموعات	48.329	3	16.110	3.918	0.05
	داخل المجموعات الكلى	600.364	146	4.112		
		648.693	149			
محور المحفزات الشمية	بين المجموعات	77.026	3	25.675	4.529	0.01
	داخل المجموعات الكلى	827.747	146	5.670		
		904.773	149			
إجمالي لمحفزات الحسية	بين المجموعات	1365.131	3	455.044	5.230	0.01
	داخل المجموعات الكلى	12703.142	146	87.008		
		14068.273	149			

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

يتضح من جدول (16)

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة الدراسة في كلا من متغيري (التصميم الفراغي، الإضاءة) ومحور المحفزات البصرية ككل حيث بلغت قيمة ف على التوالي (7.519، 7.155، 6.819)، عند مستوى دلالة (0.001)، في حين لا يوجد تباين دال إحصائيا في متغير اللون.

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة الدراسة في كلا من متغيري (درجة الحرارة ونسبة الرطوبة، الخامات) ومحور المحفزات اللمسية، حيث بلغت قيمة ف على التوالي (3.175، 3.787، 3.149) عند مستوى دلالة (0.05).

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة الدراسة في كلا من متغيري (الصوتيات، الضوضاء) ومحور المحفزات السمعية ككل حيث بلغت قيمة ف (7.058، 4.026، 4.095) على التوالي عند مستوى دلالة (0.01).

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة الدراسة في كلا من متغيري (الروائح المنبعثة من الخامات - العطور والنباتات) ومحور المحفزات الشمية حيث بلغت قيمة ف (4.760، 3.918، 4.529) عند مستوى دلالة (0.01، 0.05، 0.01) على التوالي.

وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة الدراسة في الدرجة الكلية للمحفزات الحسية حيث بلغت قيمة ف (5.230) عند مستوى دلالة (0.01).

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن وفقا للحالة الاجتماعية تبين ما يوضحه جدول (17):

جدول (17) اختبار L.S.D لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في المحفزات الحسية في التصميم الداخلي وفقاً للحالة الاجتماعية

المتغيرات	الحالة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	متزوج	أرمل	مطلق	أعزب
التصميم الفراغي	متزوج	20.2174	-			
	أرمل	18.6569	***1.56053	-		
	مطلق	17.3333	***2.88406	1.32353	-	
	أعزب	17.7368	***2.48055	0.92002	0.40351-	-
الإضاءة	متزوج	11.6087	-			
	أرمل	10.7745	**0.83419	-		
	مطلق	10.0000	**1.60870	0.77451	-	
	أعزب	10.1053	***1.50343	*0.66925	0.10526-	-
محور المحفزات البصرية	متزوج	38.8261	-			
	أرمل	36.0980	***2.72805	-		
	مطلق	34.3333	**4.49275	1.76471	-	
	أعزب	34.3158	***4.51030	*1.78225	0.01754	-
درجة الحرارة ونسبة الرطوبة	متزوج	13.5652	-			
	أرمل	12.6667	*0.89855	-		
	مطلق	12.5000	1.06522	0.16667	-	
	أعزب	12.1579	**1.40732	0.50877	0.34211	-
الخامات	متزوج	9.8696	-			
	أرمل	10.0784	0.20887-	-		
	مطلق	9.3333	0.53623-	*0.74510	-	
	أعزب	9.4373	0.39588	**0.60475	0.14035-	-
محور المحفزات اللمسية	متزوج	23.4348	-			
	أرمل	22.7451	0.68968	-		
	مطلق	21.8333	1.60145	0.91176	-	
	أعزب	21.6316	**1.80320	*1.11352	0.20175	-
الصوتيات	متزوج	10.8696	-			
	أرمل	9.6569	**1.21270	-		
	مطلق	8.5000	**1.36957	1.5686	-	
	أعزب	8.7895	***2.08009	*0.86739	0.28947-	-
الضوضاء	متزوج	7.2609	-			
	أرمل	7.8627	**0.60188 -	-		

	مطلق	8.0000	0.73913-	0.13725-	-
	أعزب	7.3158	0.05492-	*0.54696	0.68421 -
محور المحفزات السمعية	متزوج	18.1304	-		
	أرمل	17.5196	0.61083	-	
	مطلق	16.5000	1.63043	1.01961	-
	أعزب	16.1053	**2.02517	**1.41434	0.39474 -
الروائح المنبعثة من الخامات	متزوج	9.8261	-		
	أرمل	9.8039	0.02217	-	
	مطلق	9.0000	**0.82609	**0.80392	-
	أعزب	9.3684	**0.45767	*0.43550	0.36842- -
العطور والنباتات	متزوج	9.2609	-		
	أرمل	8.0294	**1.23146	-	
	مطلق	7,3333	*1.92754	0.69608	-
	أعزب	7,2632	**1.99771	0.76625	0.07018 -
محور المحفزات الشمية	متزوج	19.0870	-		
	أرمل	17.8333	*1.25362	-	
	مطلق	16.333	*2.75362	1.50000	-
	أعزب	16.631	***2.45538	*1.20175	0.29825- -
إجمالي المحفزات الحسية	متزوج	99.5217	-		
	أرمل	94.4706	*5.05115	-	
	مطلق	89.1667	*10.35507	5.30392	-
	أعزب	88.7895	***10.73227	*5.68111	0.37719 -

* دال عند (0.05) ** دال عند (0.01) *** دال عند (0.001)

تم إجراء اختبار L.S.D للتعرف على اتجاه الفروق في استبانة المحفزات الحسية في التصميم الداخلي لمؤسسات كبار السن بمحاورها الأربعة وفقا للحالة الاجتماعية للمسن، وأسفرت النتائج الموضحة بالجدول (17) عن:

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متغير التصميم الفراغي عند مستوى دلالة (0.001) لصالح المتزوجين من المسنين.
- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متغير الإضاءة عند مستويات دلالة (0.01، 0.05، 0.001) لصالح المتزوجين من المسنين.
- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات محور المحفزات البصرية عند مستويات دلالة (0.01، 0.05، 0.001) لصالح المتزوجين من المسنين.
- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متغير درجة الحرارة ونسبة الرطوبة عند مستويات دلالة (0.01، 0.05) لصالح المتزوجين من المسنين.
- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متغير الخامات عند مستويات دلالة (0.01، 0.05) لصالح الأرامل من المسنين.
- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات محور المحفزات اللمسية عند مستويات دلالة (0.01، 0.05) لصالح المتزوجين من المسنين.
- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متغير الصوتيات عند مستويات دلالة (0.001، 0.01، 0.05) لصالح المتزوجين من المسنين.
- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متغير الضوضاء عند مستويات دلالة (0.01، 0.05) لصالح المطلقين من المسنين.
- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات محور المحفزات السمعية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح المتزوجين من المسنين.
- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متغير الروائح المنبعثة من الخامات عند مستويات دلالة (0.01، 0.05) لصالح المتزوجين من المسنين.
- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متغير العطور والنباتات عند مستويات دلالة (0.01، 0.05) لصالح المتزوجين من المسنين.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات محور المحفزات الشمية عند مستويات دلالة (0.001، 0.05) لصالح المتزوجات من المسنين.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استبانة المحفزات الحسية ككل عند مستويات دلالة (0.001، 0.05) لصالح المتزوجات من المسن.

جدول (18) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة في الحالة المزاجية للمسن وفقا للحالة الاجتماعية

	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
السعادة	بين المجموعات	10.272	3	3.424	3.443	0.05
	داخل المجموعات	145.202	146	0.995		
	الكلى	155.473	149			
الحيوية الذاتية	بين المجموعات	4.142	3	1.381	0.596	غير دال
	داخل المجموعات	338.051	146	2.315		
	الكلى	342.193	149			
التفاؤل	بين المجموعات	2.360	3	.787	0.461	غير دال
	داخل المجموعات	248.974	146	1.705		
	الكلى	251.333	149			
تقدير الذات والرضا عن الحياة	بين المجموعات	44.201	3	14.734	7.048	0.001
	داخل المجموعات	305.192	146	2.090		
	الكلى	349.393	149			
بعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية	بين المجموعات	115.151	3	38.384	6.182	0.001
	داخل المجموعات	906.509	146	6.209		
	الكلى	1021.660	149			
القلق	بين المجموعات	24.241	3	8.080	0.852	غير دال
	داخل المجموعات	1384.452	146	9.483		
	الكلى	1408.693	149			
الاكتئاب	بين المجموعات	14.478	3	4.826	0.922	غير دال
	داخل المجموعات	764.595	146	5.237		
	الكلى	779.073	149			
الإجهاد النفسي	بين المجموعات	35.992	3	11.997	3.768	0.05
	داخل المجموعات	464.841	146	3.184		
	الكلى	500.833	149			
الغضب	بين المجموعات	28.740	3	9.580	3.315	0.05
	داخل المجموعات	421.933	146	2.890		
	الكلى	450.673	149			
بعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية	بين المجموعات	222.577	3	74.192	2.393	غير دال
	داخل المجموعات	4526.923	146	31.006		
	الكلى	4749.500	149			
إجمالي الحالة المزاجية	بين المجموعات	520.363	3	173.454	3.981	0.01
	داخل المجموعات	6361.797	146	43.574		
	الكلى	6882.160	149			

يوضح جدول (18):

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة الدراسة في كلا من (السعادة، تقدير الذات والرضا عن الحياة) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (3.443، 7.048، 6.182) عند مستويات دلالة (0.05، 0.001)، في حين لا يوجد تباين دال إحصائيا في كلا من (الحيوية الذاتية – التفاؤل).

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة الدراسة في كلا من (الإجهاد النفسي، الغضب) حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (3.768، 3.315) عند مستوى دلالة (0.05)، في حين لا يوجد تباين دال إحصائيا في كلا من (القلق – الاكتئاب) وبعد الحالة المزاجية "العواطف" السلبية.

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين عينة الدراسة في الدرجة الكلية للحالة المزاجية للمسن حيث بلغت قيمة

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

(ف) (3.981) عند مستوى دلالة (0.01). وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المسنين عينة الدراسة في الحالة المزاجية للمسن وفقاً للحالة الاجتماعية للمسن تبين ما يوضحه جدول (19):

جدول (19) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الحالة المزاجية للمسن بأبعادها وفقاً للحالة الاجتماعية

المتغيرات	الحالة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	متزوج	أرمل	مطلق	أعزب
السعادة	متزوج	15.9565	-			
	أرمل	15.5294	0.42711	-		
	مطلق	15.1667	0.78986	0.36275	-	
	أعزب	15.0000	0.95652**	0.52941*	0.16667	-
تقدير الذات والرضا عن الحياة	متزوج	15.0000	-			
	أرمل	15.0294	0.02941-	-		
	مطلق	12.6667	2.33333**	2.36275***	-	
	أعزب	14.0526	0.94737*	0.97678**	*1.38596	-
بعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية	متزوج	56.4783	-			
	أرمل	55.9412	0.53708	-		
	مطلق	53.3333	3.14493**	2.60784*	-	
	أعزب	53.8947	2.58352**	2.04644***	0.56140-	-
الإجهاد النفسي	متزوج	16.8696	-			
	أرمل	18.5294	***1.65985-	-		
	مطلق	19.3333	***2.46377-	0.80392-	-	
	أعزب	18.2105	**1.34096-	0.31889	1.12281	-
الغضب	متزوج	12.1739	-			
	أرمل	13.3824	**1.20844-	-		
	مطلق	15.0000	***2.82609-	*1.61765-	-	
	أعزب	13.8947	**1.72082-	0.51238-	1.10526	-
إجمالي الحالة المزاجية	متزوج	116.6522	-			
	أرمل	118.9804	2.32822-	-		
	مطلق	117.8333	1.18116-	1.14706	-	
	أعزب	115.5263	1.12586	3.45408**	2.30702	-

* دال عند (0.05) ** دال عند (0.01) *** دال عند (0.001)

قامت الباحثات بإجراء اختبار L.S.D للتعرف على اتجاه الفروق في استبانة الحالة المزاجية للمسن ببعديها وفقا للحالة الاجتماعية للمسن، وأسفرت النتائج الموضحة بالجدول (19) عن:

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متغير السعادة عند مستويات دلالة (0.01، 0.05) لصالح المتزوجين من المسنين.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متغير تقدير الذات والرضا عن الحياة عند مستويات دلالة (0.001، 0.01، 0.05) لصالح الأرامل من المسنين، ويفسر الباحثات ذلك بأن بعد فقدان شريك الحياة يكون الطرف الآخر متحمل مسؤولية وأدوار الطرفين في جميع نواحي الحياة المختلفة (الاقتصادية، الاجتماعية، وغيرها) فيكون لديه تقدير لذاته ورضا عن حياته لإحساسه بالقيام بدور الطرفين على أكمل وجه.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بعد الحالة المزاجية "العواطف" الإيجابية عند مستويات دلالة (0.001، 0.01، 0.05) لصالح المتزوجين من المسنين، ويفسر الباحثات ذلك بأن سر السعادة وتقدير الذات والرضا عن الحياة يعتمد على مستوى نجاح العلاقة بين الزوجين فالعلاقات الطيبة المقبولة تؤدي إلى إثراء الحياة الاجتماعية والنفسية والحياتية والارتقاء بها، فكلما كان الزوجين قادرين على إشباع الحاجات النفسية والأمنية والاجتماعية لبعضهما البعض، يكون اتجاه العلاقة نحو الحياة الأكثر الإيجابية.

وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متغير الإجهاد النفسي عند مستويات دلالة (0.001، 0.01) لصالح المطلقين من المسنين.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متغير الغضب عند مستويات دلالة (0.001، 0.01، 0.05) لصالح المطلقين من المسنين، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة هلال القصابي (2013) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في المشكلات النفسية بين مستويات متغير الحالة الاجتماعية، وكانت

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

هذه الفروق بين المطلق وكل من المتزوج والأرمل، ولصالح المطلق في الحالتين، وهذه يعني في ضوء مقارنة المتوسطات أن المطلق يعاني من المشكلات النفسية أكثر من المتزوج والأرمل، ويرجع الباحثات ذلك لما يسببه الطلاق من عدم استقرار نفسي وعاطفي واجتماعي نتيجة للخلافات والمشاحنات قبل أو بعد الطلاق.

- وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استبانة الحالة المزاجية للمسن ككل عند مستويات دلالة (0.001) لصالح الأرامل من المسنين.

مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المسنين في استبانة المحفزات الحسية عند مستويات دلالة (0.001، 0.05) لصالح المتزوجين من المسنين، بينما يوجد تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استبانة الحالة المزاجية للمسن ككل عند مستويات دلالة (0.01) لصالح المطلقين من المسنين.

وبذلك ثبت تحقق الفرض الرابع كلياً.

التوصيات في ضوء النتائج وآليات التنفيذ

توصيات خاصة بوسائل الإعلام

التوعية من مختلف وسائل الإعلام السمعية والبصرية والمقروءة بأهمية دور المسنين للمسن والتوسع في إنشاء دور المسنين تلبي احتياجاتهم وبث الرسائل الإيجابية والارشادات والتوجيهات لجذب المجتمع للمشاركة في تعزيز العمل مع المسنين وذويهم لإبراز إسهام المسن في المجتمع وترسيخ النظرة الإيجابية نحوهم.

دعوة وزارة الاتصالات والتكنولوجيا المعلوماتية ووزارة الداخلية بتخصيص رقم هاتف لنجدة المسن على غرارة شرطة النجدة ونشرة في وسائل الإعلام.

توصيات خاصة بوزارة التضامن الاجتماعي

اهتمام المسئولين بمختلف الجهات بدور المسنين وزيارتها ومحاولة معرفة ما يلزم المسنين.

ضرورة أن يكون للمسنين مظلة رعاية صحية خاصة بمرحلتهم العمرية وذلك في إطار برنامج تأمين صحي شامل.

توصيات خاصة بالمصممين

المرونة في عناصر التصميم الداخلي والاهتمام بتقديم صياغات تصميمية لا نهائية تهتم بالجانب العاطفي للمسنين وتلائم الاختلاف في متطلباتهم العاطفية.

مخاطبة المسن عاطفيا داخل الفراغ السكني وذلك عن طريق اثارة حواسه المختلفة وتحديد العاطفة الملائمة المراد إثارتها داخل كل فراغ في دار المسنين بحيث يساهم بشكل رئيسي في تعزيز العواطف الإيجابية بالمسكن حيث تختلف نوع الاحتياجات العاطفية داخل فراغات المبنى المتنوعة.

تلبيه الاحتياجات الأساسية للمسن وتحديد المتطلبات العاطفية لكل غرفة داخل دور المسنين بدقة بما يتناسب مع نوع الاحتياجات والأنشطة الممارسة فيها.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

1- إبراهيم عبد الرحمن رجب. (2002). المسنون رصيد استراتيجي للتنمية. مجلة الأسرة (105). جامعة الرياض.

2- أحمد محمد عبد الكريم حمزة. (2005). مدي فاعلية برنامج إرشادي لخفض الغضب لدي عينة من المراهقين (دراسة تجريبية). رسالة دكتوراه. غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الدراسات النفسية والاجتماعية. جامعة عين شمس.

3- أرنست نوفرت. (2010). عناصر التصميم والبناء. لبنان: دار قابس للنشر والتوزيع.

4- إسماعيل أحمد عواد. (2022). المعايير التصميمية الذكية للحد من المخاطر في دور رعاية المسنين. المجلة العربية الدولية للفن والتصميم الرقمي (3). المؤسسة العربية لإدارة المعرفة.

5- أماني أحمد مشهور هندي. (2012). دور التصميم الداخلي في حجب التلوث السمعي لتحقيق الإقامة الصحية داخل المسكن. مؤتمر الفنون التطبيقية الدولي الثالث (3). جامعة دمياط.

6- إيمان عبد السيد المستكاوي. (2015). التصميم الداخلي للمسكن وعلاقته بالأمان داخل المسكن لدي عينة من الشباب الجامعي. مجلة كلية الاقتصاد المنزلي (4). جامعة المنوفية.

7- بدر محمد الأنصاري. (2002). قياس التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت. مجلة حوليات كلية الآداب والعلوم الاجتماعية (23). جامعة الكويت.

8- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (2017). تعداد السكان. مصر: الكتاب الإحصائي السنوي.

9- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (2021). نتائج التعداد الاقتصادي. مصر: الكتاب الإحصائي السنوي.

10- حمادة رجب عثمان. (2014). دراسة مقارنة للرعاية الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية لتحسين نوعية حياة المسنين- مؤتمر الرعاية المتكاملة للمسنين "رسالة وعلم وفن" (31). مركز جامعة القاهرة لرعاية المسنين. دار السحاب للنشر.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

11- دلال القاضي، ومحمود البياتي.. (2008). منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. ط1. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

12- رشا عبد الله علوان. (2017). معايير الجودة التصميمية لدور المسنين وعلاقتها بمدى الرضا عن الحياة لديهم. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية (9). جامعة المنوفية.

13- سكينة محمد باصبرين. (2012). المساكن الحديثة ومدى ملاءمتها للمسنين بمدينة جدة. مؤتمر قضايا التصميمي الألفية الثالثة. كلية الفنون التطبيقية. جامعة حلوان.

14- سليم أبو عوض. (2008). التوافق النفسي للمسنين. ط1. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

15- سمية جمال النوايسة. (2006). مشكلات كبار السن في الأردن وبناء برنامج تدريبي لمساعدتهم على التكيف مع تلك المشكلات. رسالة دكتوراه. كلية الدراسات التربوية العليا. جامعة عمان العربية.

16- سمير حسن منصور. (2002). واقع برامج الرعاية بدور المسنين دراسة مطبقة على مدينة الإسكندرية. مصر: دار البيان للنشر والتوزيع.

17- شمائل محمد وجيه الدباغ، وسارة علاء الأسدي. (2015). مفهوم الشعور بالسيطرة والتحكم للتصميم الداعم للتعافي: نظرية في تصميم الفضاءات الداخلية لدور رعاية المسنين. المجلة العراقية للهندسة المعمارية (4). الجامعة التكنولوجية قسم الهندسة المعمارية.

18- شمائل محمد وجيه الدباغ، وسناء ساطع الحيدري. (2010). دور العمارة متعددة الاستجابات الحسية في تكوين الصورة الذهنية المميزة في الفضاءات الداخلية. المجلة العراقية للهندسة المعمارية (19). الجامعة التكنولوجية قسم الهندسة المعمارية.

19- شيماء أحمد النويري. (2015). فاعلية برنامج ارشادي لتنمية وعي ربات الأسر بالاعتبارات الأرجونومية في أداء الأعمال المنزلية وأثرها على كفاءتها الإدارية. رسالة دكتوراه. كلية التربية النوعية. جامعة عين شمس.

20- شيماء سمير فهمي محمد. (2021). دور تقنيات التصميم الداخلي الذكية في تجهيز فراغ سكني أمن لكبار السن. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية (3). المؤتمر الافتراضي الدولي الأول "التراث بين العلوم الإنسانية والعلوم الأساسية".

21- صبحي شعبان شرف، محمد السيد احمد والدمرداش. (2017). إدارة العواطف (حقائق أم أوهام). المؤتمر العلمي السابع الدولي الثالث. التربية الوجدانية في المجتمعات العربية في ضوء التحديات المعاصرة. جامعة المنوفية. كلية التربية.

22- صلاح مراد، وفوزية هادي. (2002). طرائق البحث العلمي تصميماتها وإجراءاتها. مصر: دار الكتاب الحديث.

23- عادل بن مشعل الغامدي. (2017). الاحتياجات الاجتماعية والنفسية والصحية والمادية للمسنين من وجهة نظرهم مع تصور مقترح لتضمينها في مناهج التعليم بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية (11). كلية التربية. جامعة الباحة.

24- عاصم عبيدات، وزيد الحمودة، وزياد حداد. (2012). الاعتبارات التصميمية الواجب مراعاتها بدور رعاية المسنين. المجلة الأردنية للفنون (1). جامعة اليرموك.

25- عبد اللطيف محمد عفيفي. (2005). مقاييس جسم الإنسان المصري (أنثروبومترية مصرية). مصر: نقابة مصممي الفنون التطبيقية.

26- عبد الله عبد الرحمن الأسمري. (2021). مقياس اكتئاب الشيخوخة النسخة السعودية. مجلة الإرشاد النفسي (68). كلية التربية. جامعة المنيا.

27- عبد المنعم الميلادي. (2006). الأبعاد النفسية للمسنين. مصر: مؤسسة شباب الجامعة.

28- عمر الرياوي طالب أحمد، وريما مازن أبو نعمة، ومحمد أحمد شاهين. (2015). الحاجات النفسية والاجتماعية للمسنين في مراكز الإيواء في محافظة بيت لحم. مجلة مركز دراسات الكوفة (36). مركز دراسات الكوفة. جامعة الكوفة.

29- فاطمة الزهراء محمد المصري. (2020). الحيوية الذاتية لدى طالب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية .المجلة المصرية للدراسات النفسية (106).

30- كاظم الحلواجي. (2005). العناية الصحية بالمسنين. البحرين: جامعة بيروت الأميركية ووزارة الصحة.

31- كمال يوسف بلان. (2009). دراسة مقارنة لسمة القلق بين المسنين المقيمين في دور الرعاية أو مع أسرهم. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية (2). جامعة دمشق.

32- محمد إبراهيم، وشمائل محمد وجيه. (2015). مفهوم الشعور بالسيطرة والتحكم للتصميم الداعم للتعافي نظرية في تصميم الفضاءات الداخلية لدور رعاية المسنين. المجلة العراقية

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

للهندسة المعمارية (4). الجامعة التكنولوجية قسم الهندسة المعمارية.

33- محمد مصطفي رفعت محرم. (2020). التعرض للمواقع الإلكترونية الإخبارية وعلاقته بحالة المزاج العام لدي الشباب الجامعي البحريني (دراسة حالة على خطة السلام الأمريكية). مجلة البحوث الإعلامية (56). كلية الإعلام. جامعة القاهرة.

34- محمد يوسف محمد محمود. (2003). قلق الموت وعلاقته بالرضا عن الحياة لدي المسنين ذوي التوجه الديني الحقيقي/ الظاهري. مجلة كلية التربية (12). جامعة الأزهر.

35- مروة جبار الدليمي. (2014). أسس التصميم الداخلي والديكور. الأردن: شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

36- معمر نواف الهوارنة. (2018). أثر الحالة المزاجية الإيجابية على السلوك والتفكير. سوريا: وزارة الثقافة (661).

37- نبيل بحري، ويزيد شويعل. (2014). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بمركز الضبط وأساليب التعامل مع الضبط النفسي. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية (2). جامعة الجزائر.

38- ندى محمد الحقان. (2023). متطلبات التصميم الداخلي لفئة كبار السن (المسنين). مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع (94).

39- نسيبة بعلول. (2020). جودة الحياة لدي المسنين المقيمين بدور العجزة – بأم البواقي – دراسة ميدانية بدار العجزة – أم البواقي. رسالة ماجستير. منشورة. جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي.

40- نوال خالد حسن نصر الله. (2008). أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية.

41- نورة مسفر الزهراني. (2014). التقبل والرفض الأسري للمسن وانعكاسه على الرضا عن حياته. مجلة بحوث التربية النوعية (35). جامعة المنصورة.

42- هالة بركات علي النجار. (2013). تأثير اللون والضوء وإعادة إدراك صياغة جديدة للحيز الداخلي. مصر: الأكاديمية العربية للعلوم التكنولوجيا والنقل البحري. جامعة الدول العربية.

43- هلال بن ناصر بن علي القصابي. (2013). المشكلات النفسية والاجتماعية لدي كبار السن بمحافظة مسقط في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير (منشورة). جامعة نزوي. قسم التربية والدراسات الإنسانية. كلية العلوم والآداب.

ثانياً: المراجع الأجنبية

44- Alina Maria Andries. (2011). Positive and negative emotions within the organizational context. Global journal of human social science, 11(9).

45- Kristen Day, Daisy Carreon & Cheryl Stump. (2000). The therapeutic design of environments for people with dementia: a review of the empirical research. The gerontologist, 40(4).

46- Panteleimon Ekkekakis. (2012). Affect, mood, and emotion. In G. Tenenbaum, R. C. Eklund, & A. Kamata (Eds.), Measurement in sport and exercise psychology. Human Kinetics. https://doi.org/10.5040/9781492596332.ch-028

47- Amany Mashhour Hendy& Nehal Nabil Zahra. (2018). The Role of interior Design for Enhancing positive Emotions Within the House. International Journal of Innovation and Applied Studies.

48- Alan E. Kazdin. (2000). Encyclopedia of psychology. American Psychological Association (Ed.), Washington. DC: American.

49- Walid Abdel Moneim Abdel Kader, D. W. A. (2005). Architecture and Human Behavior. Does Design Affect Our Senses. Journal of the Egyptian Society of Engineers (1).

50- Asma Naz, Kopper, R, McMahan, RP, &Nadin, M. (2017). Emotional Qualities of VR Space. IEEE Virtual Reality (VR) conference. In a year 2017.

51- Swathi Matta Reddy. Debkumar Chakrabarti. & Sougata Karmakar. (2012). Emotion and interior space design: an ergonomic perspective. Work, 41 (Supplement 1).

52- Sacare. (2018). Tips for Interior Design with Disability Access in Mind. Visited date 13. March 2021. https://www.sacare.com.au/news/tips-for-

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

emotional intelligence. In L. F. Barrett, & P. Salovey (Eds.), The Wisdom of Feelings. New York: Guilford.

interior-design-when-keepingdisability-access-in-mind.

53- Michele M Tugade & Barbara L Fredrickson. (2002). Positive emotions and

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

JHE
JOURNAL OF HOME ECONOMICS, MENOUFIA UNIVERSITY
Website: https://mkas.journals.ekb.eg
Print ISSN Online ISSN
2735-5934 2735-590X

HOME AND INSTITUTIONS MANAGEMENT

Sensory Stimuli In the Interior Design of Institutions for the Elderly and their Relationship to the Mood Of The Elderly

Samhaa Samir, Noha Abdelstar, Mariam Magdy, Sara Al-Qalini

Department of Home and Institutions Management, Faculty of Home Economics m Menoufia University, Shibin El Kom, Egypt

Article Type
Original Article

Corresponding author:
Mariam Magdy
mariam.magdy.rashed@gmail.com
Mobile:+2 0482233088

DOI:10.21608/mkas.2023.233217.1249

Cite as:
Samir et al., 2024: Sensory Stimuli In the Interior Design of Institutions for the Elderly and their Relationship to the Mood Of The Elderly. JHE, 34 (3) 407-441

Received: 31 Aug 2024
Accepted: 20 Dec 2024
Published: 1 April 2024

ABSTRACT:

The Main purpose of the study is to determine the relationship between sensory stimuli to interior design of the four dimensions of older institution (Visual Stimuli, Touching Stimuli, Olfactory Stimuli and Touching Stimuli) and the mood of the elderly with its two dimensions (positive mood and negative "emotions"), so a survey of sensory stimuli in the interior design of seniors institutions and a survey of the mood of seniors were prepared and codified, and the resolution was applied to a specialized, psoriatic sample of elderly from Menoufia and Gharbia, and the results showed a statistically positive correlation between the identification of sensory stimuli and the identification of older person mood, at a significance level (0.01), and there are a statistically significant difference between older males and females in post-mood negative "emotions" at a significance level of (0.001) in favor of females, and researchers recommend to the ministry of social solidarity that institutions should be supported with facilities and powers so that they can assume their social responsibilities and develop towards the problems of the group in society with which they are attached, employing diverse materials scientifically and pragmatically by the interior designer in the emotional design of older home environments, it increases elderly people because of the role of these materials in stimulating responses in elderly people and raise the quality of the interior, both functionally and aesthetically.

Keywords: Sensory Stimuli, Interior Design, Elderly Institutions, Mood